أكبر انتصار لجبهة الناصرة في كل تاريخها

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٦ تشرين أول ١٩٨٣ الموافق ٢٠ محرم ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤٠/١٣٨ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل *
Vol. 138/40 - 26.10.1983 - Price: 15 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

رياسات جبهوية في اكثر من ١٦ مدينة وقرية

شعب يرص صفوفه في مواجهة الاخطار والاحتمالات

● صباح الانتصار الثالث في الناصرة: توفيق زياد يحيي الجماهير وتحييه ●

● حيفا - لمندوبينا وحتى الرابعة من صباح اليوم - الزغاريد والأهازيج تشق عنان السماء في الناصرة حتى لا نكاد نسمع، عبر التلفون، تفاصيل النتائج النهائية. إن بركانا من الثقة بالنفس، بوحدة الصف، ومن النقمة على اولئك الذين تطاولوا على تاريخ هذا الشعب وعلى تقاليده العريقة، قد انفجر. شعب الناصرة البطل منح جبهته (٦٦) بالمئة من الأصوات للعضوية (فيما كانت النسبة في الانتخابات الماضية ٦١ بالمئة) ومنح رئيس البلدية توفيق زياد، القائد والرمز، (٧٠،١) بالمئة من الاصوات (٦٢،٧ بالمئة سابقا). وسيكون للجبهة الآن ١١ عضواً في البلدية (١١ سابقا).

والاحتفالات الشعبية تطلع الفجر، في هذه اللحظات، في العديد من بلداتنا وقرانا. وعلى رأسها عرابة (اكثر من ٨٠ بالمئة) ويافة الناصرة (٧٥ بالمئة) والطيرة والطيبة (المثلث) وكفر ياسيف (٦٠ بالمئة).

وننشر، فيما يلي ما وصل الينا، حتى الرابعة من صباح اليوم من نتائج.

عرابة

نجح مرشح الجبهة للرئاسة السيد محمد عبري نصار وفاز التحالف الجبهوي (قائمة الجبهة وقائمة حليفة للجبهة) ب ٥ مقاعد من اصل تسعة مقاعد المجلس البلدي.

دير حنا

نجح مرشح الجبهة للرئاسة السيد رجا خطيب بنسبة تزيد من ٥٠٪ وفازت الجبهة بـ ٦ مقاعد من اصل عشرة مقاعد (٩ + الرئيس).

يافة الناصرة

جددت يافة ثقتها الراسخة باسعد يوسف رئيس للمجلس حيث حصل على ٧٥٪ من الاصوات للرئاسة. وحصلت قائمة الجبهة على ٥ مقاعد من اصل ٩ مقاعد. (في الدورة السابقة كان للجبهة ٤ مقاعد فقط).

اكسال

نجح مرشح الجبهة للرئاسة السيد صالح دراوشة وحصلت قائمة الجبهة للعضوية على ٣ مقاعد من اصل تسعة اعضاء المجلس البلدي.

المكر

نجح مرشح الجبهة للرياسة السيد محمود صالح خليل وفازت كتلة الجبهة باربعة مقاعد من اصل تسعة مقاعد المجلس المحلي.

الطيرة

نجح مرشح الجبهة للرئاسة السيد طارق عبد الحي.

الرامة

فاز مرشح الجبهة للرئاسة السيد الياس قسيس بنسبة ٣٨٪ (٩٢٩ صوتا) ويليه السيد كامل فارس (٦٠٥ اصوات) وعليه ستعاد الانتخابات في جولة ثانية. وفازت قائمة الجبهة للعضوية بـ ٤ مقاعد من اصل تسعة مقاعد المجلس البلدي.

المشهد

نجح مرشح الجبهة للرئاسة الدكتور يوسف مرعي وحصل على نسبة ٥٤٪من الاصوات. اما للعضوية فقد حصل التحالف الجبهوي (٣ قوائم) على خمسة مقاعد من اصل تسعة في المجلس المحلي.

عرعرة

فاز بالرئاسة السيد محمد مصلح يونس الذي دعمته الجبهة. وفازت قائمة الجبهة للعضوية بمقعدين في المجلس المحلي ولم يكن لها أي ممثل في المجلس السابق.

الطيبة

فاز بالرئاسة المرشح الذي دعمته الجبهة السيد عبد اللطيف حبيب. وسيمثل الجبهة في عضوية المجلس المحلي الرفيق عبد الحميد ابو عيطة.

طرعان

نجح مرشح الرئاسة الذي دعمته الجبهة السيد يونس نصار.

يركا

فاز بالرئاسة السيد محمد الملا الذي دعمته الجبهة. وحصلت قائمة الجبهة على ٢٩٢ صوتا ومقعد واحد في المجلس المحلي بينما فازت قائمة السيد محمد الملا بخمسة مقاعد من اصل تسعة مقاعد المجلس المحلي.

قلنسوة

حصلت قائمة الجبهة على مقعدين في المجلس البلدي وسيكون الدكتور حسن مناني والسيد عبد الرحيم حبيب ممثلي الجبهة في المجلس المحلي. (لم يكن تمثيل للجبهة في مجلس قلنسوة في الدورة السابقة).

عيلبون

نجح مرشح الجبهة للرئاسة السيد يوسف سرور حيث حصل على ٥٠،٥٪ من الاصوات وحصلت قائمة الجبهة للعضوية في المجلس المحلي على اربعة مقاعد من اصل سبعة مقاعد. (كان لها في السابق ٣ مقاعد فقط.)

كفر ياسيف

نجح مرشح الجبهة للرئاسة الرفيق نمر مرقس وحصلت الجبهة على اربعة مقاعد من اصل تسعة مقاعد في المجلس المحلي.

الرينة

نجح مرشح الجبهة للرئاسة الرفيق حسن محمود وحصلت الجبهة على ٣ مقاعد من اصل تسعة مقاعد المجلس المحلي.

عين ماهل

حصلت الجبهة على مقعد واحد في المجلس المحلي (لم يكن تمثيل للجبهة في السابق)، وسيكون ممثل الجبهة في المجلس السيد عارف الامين.

مجد الكروم

نجح مرشح الجبهة للرئاسة السيد محمد مناع ومن المتوقع ان تحصل قائمة الجبهة للعضوية على ٤ - ٥ مقاعد من اصل تسعة مقاعد المجلس البلدي.

شفاعمرو

فاز بالرئاسة السيد ابراهيم نمر حسين وحصلت قائمة الجبهة على عضوين في المجلس البلدي.

حيفا

نجح مرشح الجبهة لعضوية مجلس بلدية حيفا الرفيق زاهي كركبي وقد زادت نسبة التصويت للجبهة.

ريغن كما خلقه «ربُّه»:

الولايات المتحدة - أكبر دولة استعماريةٍ في العالم - تعتدي اعتداء سافراً على دولة غرينادا الصغيرة

● نيويورك - الوكالات - من المنتظر أن يكون مجلس الأمن الدولي قد بدأ في عقد جلسته مساء أمس، بطلب من حكومة نيكاراغوا الثورية، لوقف العدوان الامريكي الهمجي والغادر على جزيرة غرينادا الصغيرة (١٠٠ ألف نسمة) في البحر الكاريبي. وحتى حكومة تاتشر البريطانية اضطرت، أمام هذه القرصنة العلنية، الى إصدار بيان رسمي تحفظت فيه من هذه العملية الأمريكية التي تتناقض مع ميثاق الامم المتحدة وكل المواثيق الدولية.

وكانت الانباء الواردة من جزيرة غرينادا قد أبلغت العالم ان الغزاة الامريكيين، الذين شنوا هجوماً غادراً على الجزيرة ابتداء من صباح أمس، يقترفون مجازر دموية في الجزيرة.



وقام جنود البحرية الإمريكيون بالاعتداء على العمال الكوبيين الذين يقومون ببناء مطار بوانت سالين في الجزيرة مما أدى الى استشهاد عدد من هؤلاء العمال. كما قام الغزاة الامريكيون بأسر ٥٠ مستشاراً سوفييتياً وبتطويق حوالي ٦٠٠ عامل كوبي في منطقة المطار.

وجاء من العاصمة الكوبية، هفانا، ان شعب غرينادا الصغير مستمر في مقاومة عدوان أكبر دولة استعمارية في العالم وأنه يكبد قواتها خسائر جسيمة.

وقد بدأت هذه العملية الاجرامية في الساعة الثامنة، صباح امس، عندما قامت البوارج الحربية الامريكية المتواجدة في المنطقة بعملية انزال بواسطة الحوامات. وتمكن الجنود الامريكيون (الذين شاركتهم قوة تعدادها ٢٥٠٠ جندي من ست دول في البحر الكاريبي، هي انتيجوا وباربادوس والدومينيكان وجامايكا وسانت لويس وسانت فنسنت) من احتلال المطار بعد اشتباكات مع جيش غرنادا (الذي لا يزيد عدده عن ٨٠٠ جندي) ومع الميليشيات الثورية (التي تقدر بحوالي ٢٠٠٠ مقاتل). كما قامت القوات الغازية باحتلال المطار الثاني في الجزيرة.

وذكرت الأنباء ان القوات المدافعة عن وطنها، غرينادا تمكنت من اسقاط حوامة امريكية فوق مطار بوانت سالين. واعترف رونالد ريغن، رئيس الادارة الامريكية ان الجنود الامريكيين منيوا بخسائر ولكنه ادعى بأنه ليس لديه تقرير وافٍ عن عدد الاصابات ومدى الخسائر.

وعلم أن المجلس العسكري الثوري في الجزيرة قام، منذ بدء عملية الغزو الامريكية، بتوزيع الاسلحة على مواطني الجزيرة البالغ عددهم حوالي (١٠٠ الف). وقام راديو الثورة بدعوة المواطنين الى الدفاع عن وطنهم ضد الغزاة حتى الرمق الأخير وحتى الرجل الأخير.

وقام الجنود الامريكيون من جهتهم بإنشاء اذاعة في الجزيرة دعوا فيها المواطنين الى التزام منازلهم والى مساعدة «القوى الصديقة» (اقرأ: الغزاة الامبرياليين) لاستعادة «الدمقراطية» في هذه الجزيرة!!) وقامت القوات الامريكية بانزال (١٠) طائرات نقل في مطاري غرينادا اللذين تمّ احتلالها. وكانت هذه الطائرات محملة بالمعدات العسكرية والذخائر.

وبرر رئيس الادارة الامريكية، رونالد ريغن هذا الغزو بالقول انه يهدف الى الحفاظ على

البقية على ص ٢ ع ٧

أمريكا واسرائيل تُعِدّان العُدَّة لشن حرب عدوانية شاملة على سوريا ؟

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» السياسي - صعّدت ادارة الرئيس ريغن من حملتها الدعائية المعادية لسوريا محملة اياها المسؤولية عن التفجير الرهيب في بيروت. فقد اعلن وزير الخارجية الامريكية شولتس ان سوريا تتحمل مسؤولية هذا التفجير سواء علمت ام لم تعلم سلفاً بهوية منفذيه! وقال شولتس ان سوريا تقف على رأس اعداء السلام في لبنان والعداء للولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

وقالت اذاعة «صوت امريكا» التي اذاعت هذه التصريحات لوزير الخارجية انها جزء من تقرير سري قدمه شولتس للكونغرس الامريكي. وقد اعلن شولتس ايضاً، ان انسحاب القوات الامريكية من لبنان سوف يعني هزيمة استراتيجية وسياسية وأخلاقية وانهيار هيبة امريكا امام كل اصدقائها في العالم.

وأعلن شولتس ان وفداً امريكياً عسكرياً رفيع المستوى سوف يزور اسرائيل في الأسبوع القادم للتشاور مع قيادة اسرائيل حول «الوضع الأمني المهزوز» في الشرق الأوسط والجهود المطلوبة من هاتين الدولتين لمواجهة هذا الموقف.

ويمكن الملاحظة ان حكام واشنطن ابتداء من الرئيس ريغن نفسه ومروراً بوزير الدفاع ووزير الخارجية يحمّلون سوريا المسؤولية عن انهيار المخطط الامريكي في لبنان، كما يقوم حكام اسرائيل بتحريض امريكا ضد سوريا.

ويعتقد المراقبون ان هذه الحملة الاعلامية الامريكية - الاسرائيلية قد تكون اعداداً للرأي العام العالمي من اجل شن حرب شاملة ضد سوريا، ويقول هؤلاء المراقبون ان كل الحرب النفسية الهادفة للتشكيك واظهار سوريا وكأنها مستعدة للتواطؤ مع امريكا قد توقفت الآن لتحل محلها حملة هستيرية تحمّل سوريا المسؤولة عن كل انتكاسات المخطط العدواني الأمريكي في الشرق الأوسط.

● تأهب عام في القوات السورية

ومن جهة ثانية اذاعت وكالات الأنباء ان

البقية على ص ٢ ع ٦

كلمة الاتحاد

إرفعوا الأيدي عن غرانادا وعن لبنان وسوريا والشعب الفلسطيني - إرفعوا الأيدي عن سلام العالم!

منذ قيام جحافل هتلر النازية بغزو بولندا، في بداية الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٣٩، لم تتجرأ دولة كبرى على غزو دولة أخرى، غزواً عسكرياً سافراً ومحاولة «تبرير» هذا الغزو، كما فعل الرئيس الأمريكي ريغن، أمس، وقام بيبرر فعلته الشنعاء في غزو جزيرة غرينادا باسم «الدفاع عن الدمقراطية والأمن والنظام ومصالح الولايات المتحدة»!

إننا نعلم أن إسرائيل وجنوب إفريقيا قد اقترفتا، وبمباركة واشنطن، غزوات عسكرية مشابهة ضد جاراتها. وقامت الأمم المتحدة بشجب هذه الغزوات على الرغم من «التبريرات» الوقحة التي قدمها المعتدون وعلى الرغم من الدعم الأمريكي لهم. ولكن العدوان الأمريكي السافر على دولة صغيرة (١٠٠ الف نسمة)، عضو في الأمم المتحدة، هو عدوان في مستوى آخر ويهدد جميع العلاقات الدولية التي قامت بعد الحرب العالمية الثانية ونتيجة لدحر النازية والفاشية. إن الولايات المتحدة الأمريكية هي دولة كبرى وأحد الدعائم الأساسية التي يقوم عليها نظام الأمم المتحدة. فإذا ترك هذا العدوان القرصني السافر دون ردع فإن الإمبريالية الأمريكية ستتمادى في غيها في جميع انحاء العالم حتى توقع البشرية في كارثة حرب نووية.

وأشد الأخطار المباشرة، جراء هذا الانفلات الأمريكي العدواني، هو تلك الأخطار التي تتهدد منطقتنا. إن ريغن نفسه قد أعلن، جهاراً وبوقاحة تعيد الى الأذهان وقاحة المستعمرين الأوائل، ان قواته موجودة في لبنان «للحفاظ على مصالح امريكا» الاستراتيجية والنفطية وأنها لن تنسحب من لبنان إلا بعد ان تعيد اليها «الأمن والنظام». إن هذا الكلام،

البقية على ص ٢ ع ٦

(«الاتحاد»)

الاضراب العام والشامل يعمّ جميع مناطق الجنوب اللبناني

* معتقلو «أنصار» يشاركون في الاضراب وينظمون مظاهرات صاخبة * رشيد كرامي يحيي سكان الجنوب اللبناني على انتفاضتهم * دورية اسرائيلية تتعرض للصواريخ والاسلحة الرشاشة *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - عمّ، يوم أمس، الثلاثاء، الاضراب العام والشامل شتى مناطق ومدن وقرى الجنوب اللبناني، احتجاجا على جرائم الغزاة الاسرائيليين ضد السكان المدنيين وتعبيراً عن رفض مواطني هذه المنطقة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي.

وأفاد المراسلون الصحفيون في الجنوب اللبناني أن أسرى معسكر «أنصار» البواسل شاركوا سكان الجنوب في اضرابهم المعادي للاحتلال ونظموا مظاهرات صاخبة في المعسكر واشتبكوا مع حراسهم، مما أسفر عن اصابة عدد من الاسرى الابطال. وكان معتقلو «أنصار» يهتفون ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته.

وقد أغلقت المحال التجارية جميعها في بلدة صرفند (على طريق صور - صيدا) أبوابها وشلت الحركة في المدينة. ويذكر أن ثلاثة من أبنائها استشهدوا قبل عدة أيام برصاص الغزاة الاسرائيليين وجرح عشرون آخرون. وقامت قوات الغزو الاسرائيلي باعتقال ١٢ من أبناء هذه البلدة.

وعلى الصعيد نفسه حيّى رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان الاسبق وأحد أقطاب جبهة الخلاص الوطني، اضراب سكان الجنوب وقال ان انتفاضتهم هذه، إن دلت على شيء، فأنما تدل على حقيقة الشعب اللبناني الرافض لكل أنواع الاحتلال والسيطرة التي يمارسها المحتل الاسرائيلي. وقال كرامي، أيضا، ان اضراب مواطني جنوب لبنان تكشف عن اصرار اللبنانيين على مواصلة النضال حتى تحرير آخر شبر من لبنان.

هذا وذكر راديو «صوت اسرائيل» أن السكان المسلمين السنيين، أيضا، انضموا الى الاضراب الذي لم يقتصر على الشيعة (أكثرية سكان الجنوب اللبناني).

واعترفت المصادر الاسرائيلية الرسمية، لاول مرة، ان التطورات الاخيرة في هذه المنطقة اللبنانية تشير الى تصاعد خطير في تحرك الجماهير اللبنانية لمقاومة الجيش الاسرائيلي المحتل.

ومن جهة ثانية، أذاع راديو دمشق، أمس، نقلاً عن المراسلين الصحفيين أن دورية عسكرية اسرائيلية مؤللة تعرضت، أمس، قرب قرية تفاحتا (٦٠ كيلومترا جنوبي بيروت، في منطقة الزهراني) للصواريخ المضادة للدبابات والاسلحة الرشاشة. وقال هذا المصدر أن العملية أسفرت عن وقوع ٧ جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح.

وأذاع راديو دمشق أيضا ان انفجارا عنيفا وقع، أمس، قرب شبريحا، شمالي مدينة صيدا. ولم ترد تفاصيل اضافية حول هذا الحادث.

نتيجة عملية فدائية

مصرع جنديين اسرائيليين في الجنوب اللبناني

● حيفا - أعلن راديو اسرائيل في نشرة منتصف الليل أن جنديين اسرائيليين لقيا مصرعهما قرب بلدة شبروخة. وقال الراديو أن مجموعة فدائية نصبت كميناً بين أشجار الموز وحين مرت السيارة العسكرية الاسرائيلية أمطرتها بالنار وقذفت عليها قنبلة أيضاً.

وقال الراديو في نشرته العبرية أن منع التجول قد فرض في البلدة بعد هذا الحادث وبدأ جيش الاحتلال الاسرائيلي بتمشيط المنطقة!

رسالة من الرئيس السوفييتي الى الرئيس الجزائري

● الجزائر - و. ص. ف - علم أمس الثلاثاء، من مصدر جزائري رسمي أن يوري اندروبوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي بعث برسالة أمس الاول الاثنين، الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تناول فيها «المشكلات الدولية الكبرى على ضوء التطورات الاخيرة للاحداث العالمية».

وذكر المصدر نفسه أن اندروبوف تناول بصفة خاصة في هذه الرسالة التي تلقاها الرئيس الجزائري في اطار التبادل التقليدي لوجهات النظر بين الدولتين «مشكلات الشرق الاوسط والصحراء الغربية ونزع السلاح».

ويذكر في هذا الصدد أن وفدا كبيرا من «جبهة التحرير الوطنية» - الحزب الحاكم في الجزائر قام مؤخرا بزيارة رسمية الى موسكو جرى خلالها بحث العلاقات الثنائية والموقف الدولي مع المسؤولين السوفييت.

دول مجموعة الـ ٧٧ تدعو الى نظام اقتصادي جديد

● الامم المتحدة - و. ص. ف - وجه بورفيريومونوزليدو (المكسيك) رئيس مجموعة السبع والسبعين نداء أمس الاول (الاثنين) في منظمة الامم المتحدة فيه مسؤولية الدول الصناعية، خلال انعقاد الجلسة الختامية للجنة الاقتصادية للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة، في حل المشاكل العالمية.

وأوضح مونوزليدو الذي تحدث باسم (١٢٦) دولة من الدول النامية أن مناقشات اللجنة «مخيبة للآمال» وهو ما يتجلى في تراجع بعض الدول عن مواقف تبنتها في الماضي.

وأشار الى الكلمات التي القيت أمام هذه اللجنة الاقتصادية التي يرأسها بيتر ديتر (المانيا الدمقراطية)! وكرر الممثل مرة اخرى الحديث عن رغبة مجموعة السبع والسبعين في الدخول في حوار.



● الطفلة «صبرا» ترفع ورقة «وج ده» ـ شعار جبهة الناصرة في الانتخابات البلدية ـ امام مرشح الرئاسة، المناضل توفيق زياد الذي فاز مجدداً وبنجاح كبير، على الرغم من السلطة وعملائها وأقزامها ●

وساطة سوفييتية جديدة لتصفية الخلافات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية

*** الاتحاد السوفييتي يقدّر المبادرات الفلسطينية المتكررة لتحسين العلاقات السورية ـ الفلسطينية * لطفي الخولي: تصحيح الثورة يأتي من الداخل وليس من خارجها ***

● تونس ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أجرى يوم السبت الماضي مباحثات مع شخصية سوفييتية كبيرة تزور دمشق تتعلق بوساطة سوفييتية جديدة لحل الخلاف بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا. وكان خالد الحسن قد أجرى قبل هذا مباحثات مطولة مع السفير السوفييتي في دمشق بعد مباحثاته مع الرئيس حافظ الأسد.

وقالت الوكالة ان المسؤول السوفييتي الكبير، الذي يزور دمشق (يُعتقد أنه رئيس النقابات السوفييتية عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي الذي يزور دمشق حاليا للمشاركة في مؤتمر نقابي دولي) أعرب عن تقدير بلاده للمبادرات الفلسطينية المتكررة لتحسين العلاقات السورية ـ الفلسطينية.

وتقول وكالات الانباء ان هنالك جهوداً لعقد لقاء قمة بين الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مقدمة لحل الخلاف.

● حزب التجمع المصري يدعو الى وحدة المنظمة بقيادة عرفات

هذا وأدلى الكاتب المصري لطفي الخولي، أمين الشؤون العربية في حزب التجمع التقدمي الوحدوي في مصر، بتصريح لصحيفة «الاهالي» الناطقة بلسان الحزب ان القوى الوطنية المصرية تعتقد، يقينا، أن «تصحيح الثورة يأتي من الداخل وليس من خارجها». وأكد ان القوى الوطنية المصرية تريد تعزيز وحدة منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات. وقال الخولي: «أن الثورة الفلسطينية ظاهرة انسانية ككل ثورة في التاريخ لها، بالقطع، أخطاؤها وتصحيحها، بالتالي يصبح ضروريا لكن التصحيح الحقيقي يكون من داخل الثورة لا من خارجها وباستخدام القنوات التنظيمية الشرعية وليس بأسلوب التمرد العسكري المساند، بوضوح، من قوة خارجية». وحذّر لطفي الخولي من خطر تمزيق الثورة الفلسطينية بأيد عربية مؤكداً ان الثورة الفلسطينية، متمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية، هي العقبة الكأداء أمام مؤامرة كامب ديفيد. («الاهالي» ٨٣/١٠/١٩).

ضحايا سياسة ادارة ريغن العدوانية

٢٠٧ قتلى من المارينز حتى الآن

*** ٥٧ قتيلاً في صفوف الوحدة الفرنسية ***
*** السياسة الامريكية في أزمة داخلية وخارجية ***

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ ذكرت آخر الانباء الواردة من بيروت أنه تم، حتى الآن، اخراج ٢٠٧ جثث من تحت أنقاض البناية التي كانت مقراً لجنود البحرية الامريكيين (المارينز). ويعتقد أن عدد جنود المارينز الذين لقوا مصرعهم نتيجة الانفجار المروع في مقرهم في مطار بيروت الدولي، يوم الاحد الماضي، سيصل الى ٢٣٥ أو أكثر.

ووصل عدد الجنود الفرنسيين الذين لقوا مصرعهم بعد انهيار مقرهم، يوم الاحد الماضي، في رمل البيضا جنوبي بيروت ـ في انفجار مماثل للذي تعرض له الجنود الامريكيون ـ الى ٥٧. ويتوقع أن يرتفع هذا العدد، لوجود عدد من جنود الوحدة الفرنسية تحت الانقاض، حتى الآن.

وذكرت الانباء الواردة من بيروت أن القناصة اللبنانيين يقومون باطلاق رصاص القنص من مواقعهم، في الضواحي الجنوبية لبيروت، على الجنود الامريكيين الذين يقومون بعمليات الانقاذ. وذكرت أنباء أخرى أن جنود المارينز الامريكيين مصابون بالخوف الشديد ويضطرون بين الفينة والاخرى الى الاختباء وراء تحصيناتهم كلما تسرّب نبأ وجود سيارات ملغومة في المنطقة.

وفي الولايات المتحدة تتعرض ادارة ريغن لضغوط مكثفة من الكونغرس ومن مجلس الشيوخ ومن الرأي العام الامريكي لاعادة جنود المارينز من لبنان. وقد تجسّد هذا الضغط بشكل خاص في تصريحات رئيس الكونغرس (من الحزب الدمقراطي)، كلارنس لونغ الذي سفّه حجج ريغن حول ضرورة ابقاء القوات الامريكية في لبنان ودعا الى انسحابهم في أسرع وقت ممكن.

هذا وقام ريغن، أمس الاول، بالاتصال شخصياً، بالهاتف، مع عائلات متنين من الجنود الامريكيين الذين لقوا مصرعهم في بيروت(!!) وسيضطر ريغن الى الاتصال ببقية العائلات التي فقدت ابناءها في لبنان ليذرف لها، بالهاتف، دموع التماسيح.

كل هذا تحت الانقاض الآن!

● بيروت ـ و.ص.ف ـ علم امس (الثلاثاء) من مصدر امريكي ان القيادة العامة لمشاة البحرية الامريكية في بيروت، التي دمرت يوم الأحد الماضي كانت تضم مركزاً للاتصالات السلكية واللاسلكية وجهازاً متطوراً للكشف بأشعة الليزر يجعل منها المركز العصبي للبنية الاساسية العسكرية الامريكية كلها في لبنان.

ويستخدم الطابق الأرضي في هذا المبنى المستطيل الشكل الذي كان يستخدم من قبل للطيران المدني كمخزن للمؤن وتوجد فيه صالتان للالعاب تم اعدادهما من أجل مشاة البحرية. ويتكون الطابق الأول والثاني من غرف صغيرة ينام فيها مشاة البحرية. وفي الطابق الثالث في الجناح الشرقي كان يوجد مركز للاتصالات التليفونية ومجمع اذاعي تستخدمه القيادة العامة في الاتصال بجميع المواقع الامريكية البرية وبالمنشآت الحربية التي ترسو في عرض الشواطىء اللبنانية. كما توجد في هذا الطابق صيدلية.

وعلى سطح المبنى وضع مشاة البحرية جهازاً لأشعة الليزر كانوا يستخدمونه في رصد ومعرفة جميع مصادر اطلاق النار. وكانت أكياس الرمل موضوعة على سور السطح كما كان هناك دائما بعض مشاة البحرية لحراسة المكان.

ومن جهة اخرى كان يستخدم موقف السيارات الذي دخلت منه سيارة النقل الانتحارية ملعباً لكرة السلة ومهبطاً لطائرات الهليكوبتر.

ومن ناحية اخرى فان عدد الاشخاص الذين كانوا داخل المبنى ليس معروفا على وجه التحديد.

وذلك ان مشاة البحرية كانوا قد اقاموا حفلا موسيقيا تعزف فيه الموسيقى الريفية الامريكية الشهيرة باسم «كانتري ميوزيك» حضره بحارة من البحرية الحربية الامريكية وجنود امريكيون زائرون. وقد انتهى الحفل في ساعة متأخرة من الليل مما اضطر بعض الذين حضروه الى ان يبيتوا ليلتهم في مقر القيادة العامة. وقد اكد المتحدث باسم مشاة البحرية، يوم الأحد الماضي، انه كان ثمة ٢٤٠ جندياً امريكياً داخل المبنى الا أن بعض رجال الانقاذ يقولون اليوم ان المبنى كان فيه اربعمائة شخص.

هذا وتعمل شبكة التعرف على الضحايا بنظام دقيق. فما أن يتم العثور على جثة او على اجزاء من جثث حتى توضع في اكياس من البلاستيك وترسل الى مكان بعيد من المبنى وضعت فيه أسرة ميدان. وهناك يقوم ضباط امريكيون بالتعرف على الضحايا ثم يلفونهم بأغطية خضراء. وتنقلهم عربات نقل بعد ذلك الى عنبر تحول الى غرفة للموتى

تصعيد عنيف في المعارك الضارية بين القوات الايرانية والقوات العراقية

● طهران ـ و.ص.ف ـ أعلنت القوات المسلحة والحرس الثوري في بيانها المشترك الذي صدر بعد ظهر أمس (الثلاثاء) أن القوات الايرانية احتلت المرتفعات الاستراتيجية المشرفة على بانجوين وتسيطر، تماما، على الجهات الثلاث المحيطة بهذه المدينة العراقية.

وأشار البيان الى أن القوات الايرانية تواصل تقدمها في المرحلة الثانية من الهجوم الذي شنته في كردستان العراقية ليلة الاثنين الماضي.

ويعتقد المراقبون في الخليج ان الهجوم الايراني الجديد في كردستان حمل بغداد على أن تتخذ رداً في جميع الاتجاهات في محاولة لاقناع طهران بأنه ليس ثمة أمل في أن تحقق نصرا عسكريا.

ومن الملاحظ ان الاجراءات التي اتخذتها بغداد للرد على هذا الهجوم تختلف عن الاستراتيجية التي اتبعتها خلال الهجمات الايرانية السابقة. فهي تتخذ طابعا شاملا هذه المرة.

ولا تتردد بغداد اليوم في أن تشير علناً الى قصفها البعيد المدى للمدن الايرانية التي تقع بعيدا عن الحدود على بعد (٨٠) و(١٢٠) كيلومتراً والى الربط بين هذا القصف وبين استئناف الأعمال العسكرية الايرانية.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية الحكومية أمس، ان العراق «لن يكتفي بصد العدوان الايراني» بعيدا عن الحدود ويسحقه وانما سيشدّد هجماته وسيختار الاهداف التي تسفر عن الضرر والمعاناة. وهددت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب «البعث» العراقي أمس الاول (الاثنين) بأن «للعراق ذراعا أطول تمكّنه من بلوغ أي هدف في الاراضي الايرانية».

وذكرت وكالة أنباء الخليج أن المراقبين العرب في بغداد يرون ان هذه التأكيدات تدعو الى توقع ظهور طائرات «سوبر اتندار» الفرنسية المزودة بالصواريخ الروسية على مسرح العمليات الحربية ضد ايران.

خطة وزير المالية الجديد كوهين اورغاد:

تخفيض مستوى المعيشة ٥٪ وزيادة البطالة ٧٪!

● حيفا ـ لمراسلنا الاقتصادي ـ أعدّ وزير المالية الجديد يغآل كوهين اورغاد خطة جديدة للسياسة الاقتصادية الحكومية. وتتضمن هذه الخطة تخفيض مستوى المعيشة بـ ٣ ـ ٥٪ وزيادة البطالة في البلاد من ٤٪ حالياً (٥٥ الف عاطل عن العمل) الى ٧٪ (اكثر من ١٠٠ الف عاطل عن العمل).

وأفادت الصحف امس (الثلاثاء) ان الوزير اورغاد يبحث هذه الخطة مع الطاقم وزارة المالية تمهيدا لتقديمها للحكومة لإقرارها. وتتضمن هذه الخطة ايضا:

● تقليص ميزانية الدولة وتقليص الميزانيات المخصصة للسوبسيديا (الدعم الحكومي للمواد الغذائية الضرورية) وتقليص ميزانيات التعليم والرفاه الاجتماعي والصحة وسيشمل هذا التقليص فروعاً حيوية جداً في هذه المجالات مما «سيوفر» للحكومة ملياري دولار.

● ستقوم الحكومة ببذل كل جهد لمنع رفع الأجور بالاضافة الى مخطط الحكومة لتقليص علاوة الغلاء.

ويدعي وزير المالية انه يقصد من كل هذه الخطوات تقليص العجز في ميزان المدفوعات.

وقد اجتمع وزير المالية بالباحثين الاقتصاديين العاملين في بنك اسرائيل ووزارة التنسيق الاقتصادي ووزارة التجارة والصناعة ويقول مراسلنا الاقتصادي ان الهدف الحقيقي من خطة وزير المالية اورغاد هو تحميل الشعب العامل وزر السياسة الاقتصادية واجباره على دفع تكاليف المغامرة العدوانية الحكومية في لبنان.

● خسائر البورصة في ١٨ يوماً ـ ٣،٤ مليار دولار

● تل ابيب ـ و.ص.ف ـ سجلت بورصة الأوراق المالية التي اعيد فتحها امس الأول في تل ابيب بعد انقطاع استمر ١٨ يوماً خسارة قيمتها ٣،٤ مليار دولار وهي اكبر خسارة تشهدها هذه البورصة خلال يوم واحد.

واستقرت الأوراق المالية التي هدد انهيارها بافلاس مدوّ للبورصة بفضل تدخل المصاريف والحكومة المشترك وبعد انخفاض قيمته ٢،٤ مليار دولار. بينما سجلت بقية الأوراق المالية انخفاضاً شاملاً قيمته مليار دولار.

ويذكر ان القيمة الكلية للأوراق المالية في بورصة تل ابيب قبيل الأزمة كانت ١٤ مليار دولار مما وضعها في المركز الرابع عشر على الصعيد العالمي ولكن في المركز الثالث فيما يتعلق بالعلاقة بين رؤوس الأموال في البورصة واجمالي الانتاج القومي للبلاد.

نائب وزير الخارجية الامريكي يزور اسرائيل

● تل أبيب ـ أذاع التلفزيون مساء أمس ان نائب وزير الدفاع الامريكي لورانس ايغلبرغر سيزور اسرائيل في الاسبوع القادم. وسيقوم المسؤول الامريكي باجراء مباحثات مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية اسحق شمير ووزير الدفاع موشي آرنس، حول «الوضع الأمني» في الشرق الاوسط وخصوصا الوضع في لبنان، والتعاون بين البلدين ازاء هذا الوضع.

في معتقل بئر السبع:

«ازدحام .. سلب حقوق المعتقلين .. وروائح قذرة مثيرة للتقزز» !

● تل ابيب ـ اعلن مدير قسم الخدمات الاصلاحية في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الدكتور مناحيم هوروفتش بعد زيارة لمعتقل بئر السبع ان الاوضاع في هذا المعتقل مرعبة ولا يجوز استمرارها ابداً. وقال: رأيت مناظر ذكرتني بما قرأته عن انجلترا في القرن التاسع عشر كما جرى وصفها في مؤلفات تشارلز دكنز.

وقال انه رأى في المعتقل ازدحاما رهيبا وسلبا لحقوق المعتقلين وروائح كريهة تثير الرعب والقشعريرة. وقال رأى في زنزانتين عشرة غلمان معتقلين على ذمة التحقيق، بينما في غرفة اعتقال تتسع لـ ٦ ـ ٨ اشخاص حشرت سلطات المعتقل ١٧ شخصا.

وقال الدكتور هوروفتش ان هناك غضبا عارماً بين المعتقلين وانه سمع تظلمات حاده حول نوعية الطعام وغرفة الطعام غير الصحية. وقال ان المعتقلين قالوا له ان حقوقا اساسية للمعتقلين قد سُلبت منهم.

ورداً على هذه التهم الخطيرة قال رئيس قسم الشرطة في وزارة الداخلية يعقوب ماركوفتش لصحيفة هآرتس امس ان هناك خطة للتحسين ولم ينكر ان ظروف معتقل بئر السبع قاسية جداً.■

أكياس بلاستيك من اسرائيل لنقل جثث القتلى الامريكيين

● تل أبيب ـ أعربت صحيفة «معاريب» أمس (الثلاثاء) عن الخوف من أن يظهر رأي عام في الولايات المتحدة يُلقي على اسرائيل المسؤولية عن التفجيرين المروعين في بيروت.

وأوردت الصحيفة ردود فعل مسؤولين يهود امريكيين وأشارت الى تصريحات أدلى بها هنري كيسنجر وزبجنيو بريزينسكي الى محطات للتلفزيون الامريكي جاء فيها أن «الهجوم الاسرائيلي في لبنان هو الذي فرض ارسال القوة المتعددة الجنسيات الى بيروت».

وقالت صحيفة «هآرتس» أن «رفض الولايات المتحدة قبول المساعدة الاسرائيلية قوبل بالدهشة في القدس. فقد وضعت اسرائيل مستشفياتها تحت تصرف الامريكيين والفرنسيين لاستقبال الجرحى الناجين من الانفجار وكذلك معدات خاصة بازالة الانقاض بسرعة. ولكن الامريكيين لم يطلبوا من السلطات الاسرائيلية الا أكياس بلاستيك لكي توضع فيها جثث القتلى من مشاة البحرية الامريكية».

وتحدث راديو اسرائيل عن الزيارة التي سيقوم بها الى القدس في الاسبوع القادم وفد امريكي كبير برئاسة لورانس ايجليبرجر مساعد وزير الخارجية الامريكية. وأكد أن هذه الزيارة مقررة منذ فترة «ولكن الاعتداءات الدامية الاخيرة في بيروت ستعطي لهذه الزيارة أهمية خاصة».

الصحف السوفييتية:

ريغن يتخذ من التفجير في بيروت ذريعة لتعميق التدخل العسكري الامريكي في الشرق الأوسط

● موسكو ـ وصفت صحيفة «برافدا» السوفييتية تصريحات وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرغر التي يتهم فيها الاتحاد السوفييتي بالمسؤولية عن حادثي التفجير الرهيب في بيروت انها تصريحات بذيئة وكاذبة معاً.

وقالت الصحيفة ان هذيان القادة الامريكيين بهذا الخصوص يستهدف الهاء الرأي العام عن القضية الحقيقية وهي ان عمليات مقاومة شعبية لبنانية ضد قوات الغزو الامريكي هي امر متوقع. وقالت الصحيفة: ان هذه الأحداث المؤسفة في بيروت والتي اودت بحياة اكثر من ١٩٠ امريكيا، أبعد من ان تشكّل مفاجأة بل هي النتيجة المباشرة لسياسة واشنطن المغامرة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية قول صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي «ان القوة متعددة الجنسيات لا مبرر لبقائها فوق ارض لبنان بل هي تؤدي الى تدهور الموقف في لبنان». وأشارت اجهزة الاعلام السوفييتية الى ان ادارة ريغن تتخذ الآن من حادث التفجير في بيروت ذريعة لتعميق تدخلها العسكري في لبنان والشرق الأوسط بارسال نحو عشر من السفن الحربية الامريكية الى السواحل الشرقية للبحر المتوسط.

وابرزت اجهزة الاعلام السوفييتية تصاعد المعارضة في الكونغرس الامريكي وفي الرأي العام الامريكي عموماً، للتورط العسكري الامريكي في لبنان. ■

«ازفستيا» ترد على افتراء السفير الامريكي في باريس الدنيء

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اتهمت صحيفة الحكومة السوفييتية «ازفستيا» أمس (الثلاثاء) سفير الولايات المتحدة في باريس ايفان جالبريت بالتفوه «بافتراء دنيء» ضد الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق باحداث بيروت الدامية.

وذكرت الصحيفة ان السفير الامريكي سمح لنفسه بالتفوه بافتراء كاذب عندما تحدث عن صلة بين الاتحاد السوفييتي ومرتكبي هذه العملية الارهابية المجهولين وذلك خلال حديثه في برنامج اذاعته قناة التلفزيون الثانية الفرنسية.

وأضافت الصحيفة ان هذا التزييف الوقح وغير الاخلاقي قد ردده كثير من المعلقين في التلفزيون الفرنسي الذي تشرف عليه الدولة وكذلك الصحف الباريسية.

وأكدت الصحيفة ان هذه ليست المرة الاولى التي يقود فيها هذا الدبلوماسي الامريكي الحملات المناهضة للسوفييت التي تشن على شواطىء نهر السين.

محاولة اغتيال سفير الاردن في الهند

● نيودلي ـ اعلنت وكالة الانباء الهندية ان سفير الاردن في الهند محمد علي الكورم اصيب بجراح خطيرة، امس، اثر اطلاق النار عليه من مجهول. وقد نقل السفير فورا الى المستشفى التابع لسفارة الولايات المتحده في العاصمة الهندية وحالته كما ذكر خطيرة جدا لأنه اصيب بست رصاصات في جانبه الايمن■.

كاتيوشا في جنوب لبنان موجهة الى اسرائيل

● تل ابيب ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل» ان دورية عسكرية اسرائيلية عثرت امس، على جهازي اطلاق كاتيوشا جاهزين وموجهين الى اسرائيل جنوبي نهر الزهراني في جنوب لبنان.

وقال هذا المصدر انه تم تفكيك هذين الجهازين دون ان تحدث اية اضرار او اصابات.

جو من الذعر والهستيريا بين الدبلوماسيين الامريكيين والانجليز في لبنان

● بيروت ـ و.ص.ف ـ علم أمس من الوحدة البريطانية في القوة متعددة الجنسيات ان العاملين في السفارة البريطانية في بيروت عادوا الى مكاتبهم بعد ظهر أمس بعد ان اضطروا الى اخلائها على أثر بلاغ عن وجود سيارة ملغومة.

فقد تم اخلاء السفارة قبيل ظهر أمس على أثر اكتشاف سيارة «مريبة» تقف بجوار مبنى السفارة. وذكر المصدر نفسه ان العاملين بالسفارة عادوا الى مكاتبهم بعد ان تبين انه ليس ثمة خطر.

والمعروف ان بريطانيا واحدة من الدول الاربع المشتركة في القوة متعددة الجنسيات في لبنان والدول الثلاث الاخرى هي: الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وايطاليا.

ويذكر ان السفارة البريطانية في بيروت التي تضم عشرة طوابق تقع على كورنيش البحر في منطقة غرب بيروت على بعد بضع مئات من الامتار من المقر السابق للسفارة الامريكية الذي لحقت به أضرار جسيمة في ١٨ نيسان الماضي في حادث انفجار.

ومنذ هذا الحادث فرضت اجراءات أمن مشددة حول المبنى.. وعلى ذلك فان السفارة البريطانية كانت السفارة الوحيدة التي أحيط مبناها بسور حديدي يبلغ ارتفاعه ثلاثة امتار تقريبا ويقف الجنود البريطانيون على جانبيه خلف حواجز.

ولذلك فان كل الجزء الممتد من كورنيش البحر من مقر السفارة البريطانية حتى سفارة الولايات المتحدة حظرت فيه حركة مرور السيارات في اتجاه واحد. كما يسيطر الجنود البريطانيون ومشاة البحرية.. على كل هذا الجزء.

وقد عم الذعر والهستيريا بين الدبلوماسيين البريطانيين والامريكيين في بيروت، طول يوم أمس في أعقاب وصول معلومات عن سيارات أخرى ملغومة في طريقها الى تدمير أماكن وجود القوة متعددة الجنسيات.

حكام اسرائيل يحرضون امريكا على سوريا!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يقوم حكام اسرائيل بحملة اعلامية مركزة تستهدف اقناع الولايات المتحده بأن سوريا تقف وراء العملية الفدائية التي ادت الى التفجيرين المروعين في بيروت. ولا تخفي الاوساط الحاكمة في اسرائيل رغبتها في قيام الولايات المتحدة بعملية انتقامية امريكية ضد سوريا.

ففي اطار هذا الجهد التحريضي للاوساط الحاكمة، قال رئيس الدولة حاييم هرتسوغ في قريات شمونة امس الاول ان سوريا قامت بهذه العملية «ضمن الجهد السوري لاقناع الراي العام في امريكا وفرنسا بسحب قواتها من لبنان» وقال «ان سوريا مثل بقية الدول الدكتاتورية لا تحسب حسابا صحيحا لرد فعل الدول الدمقراطية» (!!!). وقال محرضا الولايات المتحده: يجب عدم اخذ موقف متساهل تجاه الارهاب»!!

وقد قال نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي انه لا يشك في «ان هذا العمل قد نفذه اولئك الذين يعارضون السلام والدور الامريكي في لبنان». وقال ان سوريا قد اعلنت قبل يوم من الحادث انها ستهتم باجبار الامريكان على الرحيل من لبنان»■

مقاطعة الانتخابات في القدس العربية أوسع من أي وقت مضى

● القدس ـ و. ص. ف ـ تعين على الناخبين العرب، الذين قرروا الاشتراك في الانتخابات البلدية رغم نداءات الوطنية لمقاطعة هذه الانتخابات، اجتياز حاجز كبير من قوات الأمن الاسرائيلية للوصول الى صناديق الانتخاب في مدرسة الرشيدية الفلسطينية وفي مكاتب التصويت الاخرى في القدس الشرقية.

الا أن عدد الذين أدلوا بأصواتهم بدا أقل بالمقارنة مع انتخابات عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٨ حيث أدلى ثمانية آلاف من الناخبين العرب وعددهم ٤٨ ألف ناخب بأصواتهم.

وأمام مكتب التصويت أبدت مجموعة من الشبان الفلسطينيين معارضتها الكاملة لهذه الانتخابات ووزعت منشورات تدعو الى المقاطعة وقال أحدهم: ان الاشتراك في التصويت يعني بالنسبة لنا الموافقة على الضم والموافقة على مصادرة السلطات الاسرائيلية للمنازل العربية والموافقة على انتهاك حقوقنا.

في يوم الانتخابات



● عبد اللطيف حبيب: بدأ بيد، حق الانتصار وانتخبته جماهير الطيبة رئيساً للسلطة المحلية ●



● شبان من ام الفحم، عند احد صناديق الاقتراع ●



● في الطيرة: طارق عبد الحي، مرشح الجبهة للرئاسة يصافح ابناء بلدته قبل ان تُفرز الاصوات ويُعلن فوزه ●

امريكا واسرائيل ـ بقية

الجيش السوري في حالة تأهّب عام تحسباً لامكانية عدوان امريكي ـ اسرائيلي. وقالت وكالة الأنباء السورية انه لا صلة اطلاقاً بين سوريا والانفجارين الرهيبين في بيروت. ولكن سوريا لا تقول هذا خوفا من امريكا بل لابراز الحقائق.

وقالت وكالة الأنباء السورية إن الولايات المتحدة لم تتعلم شيئاً من حرب فيتنام وانها تتورط في لبنان، الآن، تورطاً فيتنامياً.

● النظام اللبناني يحرض امريكا على سوريا

وقامت اجهزة الاعلام التابعة لنظام الجميّل في لبنان بحملة هستيرية لتحريض امريكا ضد سوريا. فقال فادي افرام، القائد العسكري للكتائب، إن أي تراجع امريكي سيكون دليلا على ضعف امريكا. وعليه ـ قال ـ فعليها ابقاء قواتها في لبنان. وقالت صحيفة «لاوريان لاجور» إن الغرب لا يجوز له ان يقف موقفا ضعيفا في هذه المنطقة الحساسة من العالم!!

كلمة «الاتحاد» ـ بقية

عن دور العساكر الأمريكيين في لبنان في الشرق الأوسط وفي غرانادا في امريكا الجنوبية هو عودة مثيرة الى تلك الأيام السوداء التي كان فيها هؤلاء الأمريكيون يدّعون ان «العناية الالهية» قد فوضتهم بأن يحكموا العالم. وكان هتلر، من قبلهم، قد ادعى ذلك. إننا، مع العالم كله، نعتبر هذا العدوان الأمريكي الأخير إشارة خطر جدي يهدد العلاقات الدولية كلها. ويهدد شعوبنا مباشرة.

لقد سفر الكابوي الأمريكي عن سحنته الحقيقية وأصاب بالخجل أصدقاءه ومريديه في جميع أنحاء العالم. فحتى هؤلاء لم يجرؤوا على تشبيه فعلته الأخيرة بما قام ويقوم به عالمنا ـ الاتحاد السوفييتي وكل المنظومة الاشتراكية ـ من تقديم العون لحكومات الدول الصديقة وبطلب شرعي منها ان كان ذلك في افغانستان او في سواها.

ان شعار «ارفعوا الأيدي عن غرانادا» يمتزج مع شعار «ارفعوا الأيدي عن لبنان وعن سوريا وعن الشعب العربي الفلسطيني» ومع شعار «ارفعوا الأيدي عن سلام العالم»!

(«الاتحاد»)

ريغن كما خلقه «ربه» ـ بقية

حياة المدنيين الامريكيين (البالغ عددهم ١١٠٠ والذين باغلبيتهم يعملون في كلية الطب في الجزيرة) ولافساح المجال للرعايا الاجانب بالخروج من الجزيرة ولاعادة «الدمقراطية» و«النظام» اليها بعد الانقلاب الذي وقع في ١٠/١٩ الماضي.

إلا ان المراقبين (وحتى الغربيين) ـ خلافاً لحجج ريغن الواهية التي لا يمكن ان تنطلي على أحد يرون ان الادارة الامريكية قامت بهذه العملية هذه الجزيرة، الهامة استراتيجياً، مركزاً كولونيالياً. ويرى المراقبون أيضاً ان ادارة ريغن التي منيت قواتها في لبنان بخسائر فادحة، امس الأول (اكثر من ٢٠٠ قتيل) قامت بهذه العملية، ايضا، لاستعادة ثقة الامريكيين بها.

هذا اوتوجهت كل من ليبيا ونيكاراغوا وكوبا الى مجلس الأمن الدولي وطالبت بانعقاده في جلسة طارئة لبحث هذه الغزوة الامريكية ضد جزيرة غريناد وشعبها. وطالبت هذه الدول مجلس الأمن باتخاذ تدابير عاجلة كفيلة بانهاء هذه الغزوة الامريكية.

ونددت وكالة «تاس» السوفييتية، أمس، بعملية الانزال في جزيرة غرينادا ووصفته بأنه تدخل اجنبي مسلح، تقوده الولايات المتحدة. وقالت الوكالة السوفييتية ان هذا التدخل الامبريالي يستهدف وقف العملية الثورية في غرينادا واعادة فرض سيطرة الاستعمار الجديد فيها. واتهمت الحكومة السوفييتية حكومة ريغن بأعمال قطاع الطرق والارهاب وأنها، بعدوانها القذر على غرينادا، إنما تحضر لعدوان واسع النطاق على نيكاراغوا.

هذا وتقدّم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، اليوم الأربعاء، اقتراحاً مستعجلاً لجدول اعمال الكنيست بهذا الخصوص. ويقول اقتراح الجبهة:

«ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست تحتج بشدة على غزو الجيش الامريكي لجزيرة غرينادا. هذا هو عدوان وحشي ضد دولة ذات سيادة صغيرة، بهدف تحويلها الى مستعمرة امريكية. ان سياسة المدافع التي يتبعها ريغن تهدد سلام العالم بالخطر.

ويضيف اقتراح الجبهة: «وفقاً لمعلومات مختلفة فأن الغزاة الامريكيين يرتكبون مجازر جماعية ضد سكان الجزيرة».

وتنهي الجبهة اقتراحها فتقول: «ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تقدم اقتراحاً مستعجلاً لجدول اعمال الكنيست في الموضوع وتقترح ان تقوم الكنيست باستنكار هذا الغزو لغرينادا».

حصاد الخير

«غوش ايمونيم» في الجليل» ؟!

أبشروا يا أهالي الجليل العرب .. اخوة بسام الشكعة وكريم خلف ويا أيها اليهود اخوة اميل غرنتسفايغ . أبشروا . فقد أتتكم عصابة «غوش ايمونيم» .. فبعد ما أنجزته من أعمال البطش والقمع والنهب والقتل والارهاب والاستيطان والاعتداء .. في الضفة الغربية المحتلة وفي سيناء .. تأتي الآن الى الجليل مستوطنة !

ففي نهاية الاسبوع الماضي وفي احتفال عسكري رسمي (تماماً كما في المناطق المحتلة) قام قائد سلاح الاستيطان العسكري (الشبيبة الطلائعية المقاتلة - ناحل) ، البريغدير جنرال أمنون اشكول ، بتسليم المنطرة العسكرية (متسبيه نتوفا) الى حركة «أمناة» لتحولها الى مستوطنة «مدنية» . وحركة أمناة» هذه هي الذراع الاستيطانية لعصابة «غوش ايمونيم» . وكما تقول «هآرتس» (٨٣/١٠/٢٣) فان هذه هي المستوطنة الأولى التي تقيمها «غوش ايمونيم» داخل حدود «الخط الأخضر» ..

اننا اذن أمام تحدٍّ جديد . مرحلة جديدة وميدان جديد لنشاط «غوش ايمونيم» !

ونذكر ، لمن لا يعرف أو لمن لم يقدّر بعد أخطار هذا التطور ، ان «غوش ايمونيم» هي إحدى افرازات حرب الأيام الستة العدوانية (١٩٦٧) والاحتلال الذي أدت اليه في المناطق الفلسطينية والسورية والمصرية المحتلة . فقد قامت هذه العصابة في تموز ١٩٦٧ (بعد شهر من الحرب) وكان هدفها تثبيت الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة .

وأثبتت هذه العصابة من خلال نشاطها الغني ، عبر ١٦ عاماً ، انها عصابة سلب ونهب (الأرض) واستيطان (على الأرض العربية وفي قلب المدن العربية وأماكن العبادة مثل القدس والخليل ونابلس) وعصابة تنكيل وقمع وإعتداءات على العرب (أدت الى قتل وجرح عدد من المواطنين العرب) بغية ترحيلهم . فهي ترى ان أحلامها في «أرض اسرائيل الكاملة» لا تتحقق الا بطرد العرب .

ويبدو ان «غوش ايمونيم» تخشى ان تُطبق مبادؤها فقط على العرب خارج «الخط الأخضر» فجاءت لتضع قدمها في الجليل !

بالطبع .. ان مجيء هذه العصابة الى الجليل لا يخيف أحداً من أهله العرب . فهؤلاء الذين تصدوا للحكم العسكري في عز إستشراسه وإستفراده بنا لن يعجزوا اليوم عن الدفاع عن أنفسهم أمام أعتى العنصريين . غير ان الأمر يتطلب اليقظة الشديدة .

فلم تعد عصابة «غوش إيمونيم» مجرد تجمع عنصري فاشي محدود بل صارت اليوم ذراعاً سلطوية على المكشوف . فهي تحظى بدعم سلطات الاحتلال الشامل - مالياً وسياسياً وعسكرياً - في المناطق المحتلة . ومستوطناتها الكولونيالية تصبح اليوم محجاً للوزراء والرؤساء وصار لها ممثلون في الكنيست (مؤسسها وأحد زعماء حزب هتحيا الفاشي ، حنان بورات) وفي الحكومة (وزير المالية يغئال كوهين اورغاد ووزير العلوم يوڤال نئمان) وعملياً الحكومة كلها . وفي الجليل قام القائد العسكري بتسليمهم المستوطنة في احتفال عسكري رسمي !!

إذن فان هذه المستوطنة تجيء في إطار التصعيد الحكومي لسياسة القمع والارهاب والتمييز المنتهجة إزاء الجماهير العربية . وليس هناك شك في ان الأمر يستدعي المزيد من اليقظة والوحدة لمواجهة هذا التصعيد وما قد ينجم عنه .

● شؤون محلية ●

بسبب التقليصات والازمة المالية الخانقة

الجامعات تفتح ابوابها في ظل خطر الاغلاق

* فصل مئات المحاضرين واغلاق صفوف وزيادة عدد الطلاب في الصفوف والغاء وظائف وتقليص امكانيات الاختيار.. كل هذه بداية نتائج الازمة * الطلاب العرب اكثر المتضررين * مصاريف الطالب الاساسية للسنة الدراسية الحالية ٢٠٠ الف شيكل *

● حيفا- لمراسلنا في الجامعات - ولقد وصلنا الى الخط الأحمر ولن نستطيع تحمّل تقليصات أخرى في ميزانياتنا» ، هذا ما أعلنه رئيس الجامعة العبرية مع بداية السنة الدراسية في الجامعات وهو يكفي لمعرفة عمق الأزمة المالية التي تواجهها الجامعات في اسرائيل إثر التقليصات التي أجرتها وزارة المالية في ميزانياتها والتي تتراوح بين ٨ - ١١٪ (حسب إحصائيات الوزارة) .

وقد اضطرت التقليصات إدارات الجامعات الى تقليص عدد الوظائف وإقالة مئات المحاضرين والمدرسين وتقليص ميزانيات الأبحاث واستلاف الديون من البنوك (استلفت جامعة تل أبيب مبلغ ٨ ملايين دولار) وهي سابقة في تاريخ الجامعات . وقد تراكمت الديون على الجامعات بسبب الفوائد البنكية (٥٠٠ مليون شيكل) على القروض وكذلك الديون للمؤسسات والجهات التي تتعامل معها . وعلى سبيل المثال تلقت جامعة بئر السبع إنذارا من شركة الكهرباء بقطع التيار الكهربائي عن الجامعة ما لم تسدد ديونها للشركة !

وأعرب رؤساء الجامعات عن قلقهم إزاء نوايا وزير المالية الجديد إجراء تقليصات إضافية في ميزانيات الجامعات بنسبة تصل الى ١٠٪ . وقد أرسلت لجنة رؤساء الجامعات رسالة الى رئيس الحكومة اسحاق شمير تعلن فيها ان الجامعات ستغلق أبوابها في الأسابيع القادمة ما لم تدفع وزارة المالية الدين المستحق عليها للجامعات والبالغ ١،٥ مليار شيكل . وتفيد مصادر مالية في الجامعات ان هذا المبلغ حتى اذا دفع فلن يخلص الجامعات من أزمتها المالية أو من ديونها المتراكمة .

● *إنعكاسات الوضع على الطلاب في الجامعات* ●

* جامعة حيفا - ويفيد مراسلنا في جامعة حيفا بأن تردي الأوضاع الاقتصادية في البلاد أدت الى إنخفاض نسبة الطلاب الجدد المنتسبين للجامعة . وتقدر مصادر طلابية ان السنة الدراسية ستكلف الطالب أكثر من مائتي ألف شيكل على الأقل .

فالقسط الدراسي الذي حدد بموجب مقررات لجنة قصاب يزيد عن ٥٠ ألف شيكل هذا عدا عن الارتفاع الجنوني في أسعار الكتب ولوازم الدراسة والمصاريف الأساسية كالسكن والسفر . كذلك فقد أدت الأزمة المالية في الجامعات الى تقليص عدد الحصص الاختيارية التي يحق للطالب اختيارها حسب راحته وظروفه . الأمر الذي سيمس أيضاً بالمستوى التعليمي وسيخلق عنصر ضغط جديداً على الطلاب الجامعيين .

ويعاني الطلاب العرب في الجامعة بشكل خاص من هذه الأزمة . فهم لا يُقبلون للسكن في مساكن الطلبة ويواجهون صعوبات جدية في إيجاد أماكن سكن في المدينة بسبب الجو العنصري السائد . وهذا فضلاً عن الأجور الباهظة التي يدفعونها في حالة إيجاد صاحب بيت يقبل بتأجير بيته للعرب .

وقد خاضت لجنة الطلاب العامة نضالاً متواصلاً مع إدارة مساكن الطلبة لزيادة الأسرّة المخصصة للطلاب العرب . وفعلاً إزداد عدد هذه الأسرّة . لكن الزيادة لا تكفي لسد النقص وما زالت المشكلة قائمة . وكذلك فقد طالبت اللجنة إدارة الجامعة بإلغاء الحصص المكمّلة باللغة العبرية التي كان من المفروض على كل طالب عربي تعلّمها . وقد نجحت في إجبار إدارة الجامعة على إلغاء هذه الحصص . بينما عملت لجنة الطلاب العامة ضد رفع أجور السكن في مساكن الطلبة . وفعلاً نجحت في ذلك واستقر المبلغ على ٤٠ دولار شهرياً .

* جامعة بئر السبع - وعلم مراسلنا في بئر السبع ان ميزانية الجامعة قلصت في السنة الماضية بمليوني دولار (٤٠ مليون دولار) . وقد أعلن رئيس الجامعة شلومو غزيت انه ما لم تتم الموافقة على الميزانية المطروحة لهذه السنة بقيمة ٤٠ مليون دولار فمن المتوقع إغلاق الجامعة .. لأن مبلغ ال - ٣٧ مليون دولار المقرر لا يكفي لسد إحتياجات الجامعة .

وسيدرس في الجامعة هذه السنة ٥٥٠٠ طالب منهم ١٦٠٠ من الطلاب الجدد - وما يقارب الـ ١٠٠ ألف طالب عربي وهذه نسبة ضئيلة اذا ما قورنت مع عدد المسجلين . ولوحظت زيادة في عدد الغرف المخصصة للطلاب العرب في مساكن الطلبة إلا ان نسبة لا يستهان بها فهم ما زالوا مضطرين الى استئجار الشقق . مما يكلف هؤلاء الطلاب أموالاً طائلة تبلغ أكثر من ٥٠٠ دولار (للطالب الواحد) في السنة ، ناهيك عن نتائج مقررات قصاب التي يتضرر منها الطلاب العرب بشكل خاص .

● جامعة القدس - في جامعة القدس ألغيت ألف وظيفة وتم تقليص ميزانيتها بـ ٨ ملايين دولار . واضطرت إدارة الجامعة الى إلغاء العديد من الدورات وزيادة عدد الطلاب في الصف الواحد .

وعلى ضوء الأزمة الاقتصادية وبموجب مقررات لجنة قصاب فان الطلاب الجامعيين العرب سيكونون المتضررين الأوائل من هذا الوضع ، فمقررات قصاب والسفريات والسكن (خارج مساكن الطلبة) تحرمهم من المنح ومن التنزيل في قسط الدراسة . وأسعار اللوازم الدراسية والكتب ارتفعت بشكل جنوني ، ومن هنا أصدرت لجان الطلاب العرب في الجامعات بيانات الى الطلاب تعهدت فيها برعاية مصالحهم ودعتهم فيها الى خوض النضال من أجل مواجهة كل الظروف التي قد تضرّ بحقوقهم . كما وجهت الدعوة الى الطلاب الجدد ان يلجأوا إليها في حالة مواجهة أية مصاعب .

● مشهد من مظاهرة للطلبة الجامعيين والثانويين في الناصرة ضد مقررات لجنة قصاب العنصرية - ايار ١٩٨٣ ●

السماح للمحامي ميعاري بمقابلة موكله زخروني

* من المنتظر اطلاق سراح ميعاري هذا الأسبوع *

● تل أبيب - نشرت «هآرتس» أمس أن النيابة العامة للدولة أذنت، أمس الاول، للمحامي محمد ميعاري، الذي اعتقل في الاسبوع الماضي، بتهمة إجراء لقاءات مع رجال منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف، بالالتقاء، لاول مرة منذ اعتقاله، مع موكله المحامي أمنون زخروني.

وجاء هذا الاذن في أعقاب النظر في الاستئناف الذي قدّمه المحامي الى المحكمة المركزية في حيفا.

فأمس الاول بحث قاضي المحكمة المركزية أ. د بار في الاستئناف الذي قدمه المحامي زخروني حول اعتقال المحامي ميعاري وحول الحظر الذي فُرض عليه وحُرم بموجبه من الالتقاء بموكله.

وجاء في استئناف زخروني أنه لا توجد أية مخالفة أمنية في إجراء لقاءات مع رجال منظمة التحرير الفلسطينية. وأوضح زخروني انه اشترك في المؤتمر الذي التقى فيه المحامي ميعاري بعرفات والقدومي عشرون اسرائيليا آخرون.

واقتبس من القرار الصادر بشأن طلب إصدار أمر احترازي ما يؤكد انه لا توجد في اجتماع ماتي بيلد مع رؤساء منظمة التحرير الفلسطينية أية مخالفة أمنية.

هذا، ولم تستجب المحكمة المركزية في حيفا الى طلب اطلاق سراح المحامي ميعاري. ولكنها سجلت أمامها بيان النيابة العامة للدولة الذي يقول انه اذا لم تطرأ تطورات أخرى في مجرى التحقيق فلن يطلب الادعاء تمديد اعتقال المحامي ميعاري بعد أن تنتهي أيام اعتقاله الثمانية هذا الأسبوع.

وبخصوص الأمر الذي يمنع المحامي ميعاري من الاجتماع بموكله، قال موكله المحامي زخروني أنه بناء على قرار قاضية المحكمة العليا شوشانا نتنياهو، قبل سنة بالضبط (٨٢/١٠/٢٤) فان المادة المذكورة خاضعة للمراقبة من جانب أية محكمة وليس فقط من جانب محكمة العدل العليا. وعليه بامكان المحكمة المركزية البحث في تفسيرات المسؤول عن التحقيق التي منع بموجبها المتهم بارتكاب مخالفات أمنية من الالتقاء بموكله.

وضغط قاضي المحكمة المركزية على الادعاء من أجل السماح باجراء لقاء كهذا. ووافقت ممثلة النيابة العامة للدولة والشرطة على أن يلتقي المحامي ميعاري حالا مع موكله.

هذا وعلم مراسل «الاتحاد» ان عضو الكنيست توفيق طوبي توجه، تليفونيا، الى سكرتارية المؤتمر الدولي للقضية الفلسطينية، في الأمم المتحدة في نيويورك، (الذي عقد مؤخراً في جنيف) مطالباً بالاحتجاج على اعتقال المحامي ميعاري ومسيرة السيد والعمل على اطلاق سراحها.

تصحيح أخطاء مطبعية ظهرت في افتتاحية أمس

وقعت أخطاء مطبعية مؤسفة في افتتاحية يوم أمس، الثلاثاء، من «الاتحاد» ولذلك نرجو قراءة الفقرات التالية، من الافتتاحية المذكورة، كما يلي:

١- «وإن تصرف أصحاب هذه الأيدي والألسنة، وليس في الناصرة فقط، قد جمع في الفاظه وتصرفاته، حقداً بهيمياً قديماً على هذا الشعب لا يمكن أن يكون صادراً الا عن تلك الاوساط التي ستجدد لعنتها بعد اربعة أيام - في ٢٩ أكتوبر - ذكرى مجزرة كفر قاسم».

٢- «ولقد تجاوزنا مأساة كفر قاسم في يوم الارض وما بعده. والصامدون ٣٤ عاما عززوا، بحرارة صمودهم، حرارة الصامدين ٨٠ يوماً في بيروت. وألزمنا حكام اسرائيل بأن يدفعوا، وسوف يدفعون الى الأبد، ثمن مجزرة صبرا وشاتيلا».

٣- «وبذلك يصون (شعبنا) وحدة صفه ويُعلم كل قرفان من شعبنا ومن تقاليده ومن عماله وفلاحيه وابنائهم المثقفين، ألا يعود الى هذه الفعلة الشائنة مهما تكن الأسباب التي يتستر وراءها» .

(«الاتحاد»)

لماذا تتمسك وزارة الداخلية بلجنتها المعينة في البقيعة ؟

● البقيعة - لمراسلنا - ان ادعاء وزارة الداخلية الأساسي من حل أي مجلس وتعيين اللجان يتمحور حول تسيير الأعمال والمشاريع وخدمة السكان بشكل أفضل !

ولأن الفرق بين اللجنة السلطوية المعينة في البقيعة مثلاً وبين ما تدعيه وزارة الداخلية عنها ، هو مثل الفرق بين الأسد وصورة الأسد ، فنحن نعرض للقراء الكرام بعض ما تعطّل من المشاريع وبعض ما تعاني منه البقيعة في ظل هذه اللجنة والمسلطة» على أهل البقيعة :

١ - ان مشروع المجاري الذي وصل الى مراحله الأخيرة قبل اللجنة توقف تماماً منذ تعينت هذه اللجنة وتبنته رغم الوعود والادعاءات التي لا أول لها ولا آخر .

٢ - كب النفايات كان يجري في البقيعة منذ سنوات عديدة - ٣ مرات في الاسبوع ، وأما في «العهد الميمون» فأصبح مرتين فقط وأحياناً أقل .

٣ - لأول مرة في تاريخ البقيعة تفتتح المدرسة السنة الدراسية بإضراب شامل ومفتوح إحتجاجاً على النواقص فيها والتي وصلت حدها هذه السنة .

والمعركة مع وزارة المعارف ودوائر السلطة مستمرة وهي تتأزم باستمرار ، وفي آخر جلسة عقدتها لجنة الأولياء في البقيعة تقرر الانتظار فقط لملاحقة الغبار لباب الدار ، وإذا لم تحل المشاكل فعلاً لا وعوداً فستضطر الى إعلان الاضراب مجدداً وسنقوم بكل ما يسمح به القانون من خطوات نضالية حتى لا يبقى الوضع في المدرسة كما هو حالياً .

فللمدرسة الثانوية لا توجد بناية

● والمدرسة الابتدائية ينقصها ١٢ غرفة

● وفي الصف السادس مثلاً يتعلم الآن ٤٤ ولداً ● والصف الثاني يتعلم تحت الزيتون

● والمفتش سلمان الشيخ الغى الصف الخاص كلياً لأنه غير قائم عملياً من بداية السنة .

ولا يوجد معلم للغة الانجليزية في المدرسة الابتدائية . وعندما يذهب معلم اللغة العربية للتعويض في درس اللغة الانجليزية يتسلم المدير فوق كل أعبائه التعليم بنفسه وعلى حساب وقته وراحته وعمله الآخر

● وتخسر المدرسة ٢٠ حصة تعليم حيث هي محسوبة عليها ولا تستفيد منها لأن المعلم نسيب عامر يعمل في مركز تربوي لمجموعة قرى مجاورة .والأمر نفسه ينطبق على مفتش الكشاف الأستاذ نهاد علي حيث تضيع عشر حصص أخرى لقرى مجاورة على حساب مدرسة البقيعة . وتقلص يوم التعليم المطول الى الصفر .

وجاءت الطامة الكبرى حين أبلغت البقيعة رسمياً بإلغاء الرخصة عن الصفين التاسع والعاشر . وهذا يعني تسكير الثانوية عملياً . ومن جهة أخرى أبلغت وزارة الاسكان انه لا يوجد فيها ميزانية لإقامة المدرسة التي جرى الاتفاق عليها بعد الإضراب . والمعركة ما زالت مستمرة . وهي تتأزم باستمرار .

والحدق يفهم من زمان لماذا يحاولون تعطيل المؤسسات في البقيعة ونقل ما يمكن منها لمنطقة «تيفن» .. ولماذا يمنعون أي تطوير صناعي فيها ويتجهون لتطوير السياحة وشراء البيوت فقط . وخطر المناطر محدق في البقية الباقية من الأرض. فالهدف واضح تماماً وهو تطيير العرب من البقيعة وليس تطويرهم فيها أبداً .

٤ - لم تبق - ربما في الشرق الأوسط كله - قطشة شارع ، فتحت وعبدت من العام ١٩٤١ على حالها سوى مدخل البقيعة الغربي من حوسن حتى البقيعة ، من حيث الضيق والحفر وحوادث الطرق ووقوع القتلى والجرحى الخ ..

٥ - شارع باط الصيرة الذي بديء به كبديل موقت للشارع الشرقي توقف أيضاً بحجج واهية ولا يلوح أي حل في الأفق لا له ولا للشارع الشرقي الذي ضلل بفتحه الكثيرون في الماضي فصوتوا لقوائم السلطة وعملائها المحليين بشكل خاص .

٦ - قطعت علاقات مجلس البقيعة مع المجالس العربية ونضالاته إنقطاعاً مطلقاً . وأصبح رئيس اللجنة المعينة فيها ضاغطة سلطوية حتى في «لجنة الرؤساء الدروز» ، وسنداً لزميله الكتفي رئيس لجنة أبو سنان المعينة .

٧ - تستمر المحسوبيات وتتفاقم في العديد من المجالات التي يتحرك فيها رئيس اللجنة المعينة وأهل البقيعة يتندرون على ذلك فشّاً للغل وإحتجاجاً .

٨ - لأول صيفية في تاريخ البقيعة تقطع المياه كلياً عن معظم الحواكير ويحرم معظم السكان من الخضراوات وحتى أشجار الرمان التي هي شعار المجلس ييبس .

بيع السيارات الجديدة هبط بنسبة ٦٥٪

● حيفا - لمراسلنا الاقتصادي - قدّرت أوساط تعمل في تسويق السيارات في البلاد أن بيع السيارات الجديدة قد هبط مؤخراً بنسبة ٦٥٪. كذلك تقلص بشكل حاد بيع السيارات المستعملة أيضا، لأن أصحابها يريدون بيعها آخذين بعين الاعتبار التخفيض الاخيرة للشيكل. بينما المشترون يعتقدون أن من حقهم شراء السيارات المستعملة بالحسابات القديمة للعملة.

ابو حصيرة يريد العودة الى .. الحكومة!

● حيفا - نشرت صحيفة «معاريب» امس ان اهارون ابو حصيرة الذي حكم عليه بالسجن الفعلي تسعين يوما والذي يعمل (تعويضا عن السجن) في احدى محطات الشرطة ويعود في الامسيات الى بيته، انه بعد انتهاء مدة محكوميته يريد ان يعود الى .... الحكومة. وقال انه وضع وزارة العمل «وديعة» مؤقتة في عُهدة الوزير اهارون اوزان زميله في حزب «تامي» وبالمقابل فان الوزير اوزان وجناحه في الحزب يعبرون عن تحفظ شديد من رغبة ابو حصيرة في العودة الى الحكومة■

● فقاعات ●

صرخة الزيتون

الزيتون .. هذا الشجر المقدس ، الذي أصبح يرمز لعمق جذورنا في هذه الأرض ورمز بقائنا في وطننا ورمز صمودنا أمام محاولات القلع والتشريد . هذا الشجر يعاني ، ليس فقط من إهمال الانسان له وعدم العناية به وصيانته ، ولا من عدم اكتراث العديدين به أمام ما يتعرض له من قلع وبتر في أثناء شق شارع جديد أو بناء جديد أو أي مشروع آخر ، وإنما يعاني من تصرفات غير مسؤولة من قبل بعض الناس . ويبدو أن هؤلاء نسوا «يوم الأرض ١٩٧٦» ومعارك الأرض الأخرى ..

حول أحد كروم الزيتون سدوا المنافذ والمداخل إليه بأكوام النفايات والأوساخ والقاذورات .. مما يصدق ومما لا يصدق . أشياء يعجز القلم عن وصفها . فهل لي أن أصف الروائح الكريهة المنطلقة جراء جثث الحيوانات المرمية حول الكرم . وتكاد تخنق كرم الزيتون برمته . مناظر - يا لها من مناظر - تستفز مشاعر المواطن العادي فكيف بصاحب الكرم الذي يعتبره أمام جميع الحملات ويدافع عنه كمن يدافع عن ابنه .

نعترض ونطالب السلطات بإيقاف المصادرة والعبث بأراضينا وممتلكاتنا ومزروعاتنا ونشن في ذلك معارك ونضالات مشرفة وبالتالي يأتي من بيننا من يقوم بقتل أشجار الزيتون .

رفقاً أيها الناس ! رفقاً بالزيتون .. بالارض . إنكم بعملكم هذا تدعمون المجرم . أية أيد آثمة تقوم بهذا العمل ؟ أهو مجرد إهمال ؟! فهل ضاقت الأماكن لرمي النفايات ؟ ثم أليست هذه فوضى وخرقا للقانون والأصول ؟ وفوق هذا كله خرقا لعاداتنا وشيمنا ومحبتنا للأرض ؟!

● زياد شليوط ●

- شفاعمرو -

خالدة انت يا صفورية تاريخا غنيا وأملا قويا بالعودة

في سنة ١٩٤٤ جاء موظفو دائرة المساحة الى صفورية لمسح الأرض وتحديد المواقع .. واتفقت القرية كلها على ان يقوم أحد الشخصيات المحترمة في صفورية ، حسين عبد الله العباس اسمه ، بالتعاون مع وزارة المساحة لإنجاز هذه المهمة ، لكونه خبيراً ضليعاً في قضايا الأرض وحدود المواقع المختلفة في صفورية .

وبعد ان تم إنجاز هذه المهمة ، كتب حسين عبد الله العباس ، بخط يده ، وثيقة تضم أسماء ومساحة جميع قطع الأرض وأسماء مالكيها . وصارت هذه الوثيقة صاحبة القول الفصل إذا حدث أي خلاف على حدود الاراضي بين جارين من أهل صفورية .

في سنة ١٩٤٨ ، ومع النكبة التي اقتلعت أهل صفورية من قريتهم ، مع بقية شعبنا ، رحل حسين عبد الله العباس مع الراحلين .. وأما وثيقة الأرض ، هكذا عرفناها فيما بعد ، فقد بقيت في صفورية . ولعلها تتململ عذاباً وحنيناً تحت ركام أحد البيوت المهدومة ، في صفورية .

منذ ١٩٤٨ والصفافرة يحترقون الحنين المتأجج الى مرابع الطفولة والصبا . والصفافرة الذين ولدوا خارج صفورية ، أو خارج الوطن كلياً ، ليسوا أقل تعلقاًوتشبثاً بقريتهم العريقة .

في السنة الماضية ، وحين كان شعبنا يتعرض للمذبحة ، في عين الحلوة والرشيدية وصور وصيدا وبيروت وصبرا وشاتيلا وغيرها ، رحت أسأل نفسي : في أي مكان من هذه الأمكنة لا يوجد صفافرة !! وقادني التفكير بالأهل والعشيرة والتحدي لماكنة القتل والابادة الى التفكير بكتاب عمّنا حسين عبد الله العباس . فرحت ، من أفواه الصفافرة ، وخصوصاً الكهول ، أعيد كتابة السجّل الذي كتبه حسين عبد الله العباس .

انني أجمع هنا أسماء مواقع الأرض في صفورية . وما أكتبه مبتور وناقص بالمقارنة مع كتاب حسين عبد الله العباس الذي يضم أيضاً مساحة كل قطعة أرض ، بالضبط ، واسم البلوك والقسيمة واسم صاحبها .. واثقاً ان الأجيال القادمة من الصفافرة سوف تكمل المهمة على طريق العودة الى أحضانها

● *أسماء المواقع في المنطقة الجنوبية* ●

١- عين الورد ٢- العين البيضاء ٣- الوادي الأعمى ٤- الشطّاح ٥- جحلش ٦- خلة الوتد ٧- ابو رحال ٨- جبل العين ٩- خلة أبو مرعي ١٠- رباعين العلّوش ١١- خلة الشيخ حسن ١٢- خلة أبو خضر ١٣- خلة عباس ١٤- الشغري ١٥- برّو ١٦- عين حسن ١٧- ابو مسنسل ١٨- النبي قبال ١٩- شمشية ٢٠- خلايل الرشيد ٢١- ربعين حريز ٢٢- بير نصر ٢٣- خلة العيصي ٢٤- ابو مدوّر ٢٥- خلة الشغري ٢٦- خلة العبد ٢٧- الزُطية ٢٨- جبلة النص ٢٩- درب عين حسن ٣٠- رأس العين ٣١- مرج الذهب .

● *أسماء المواقع في المنطقة الشرقية* ●

١- التلة ٢- جرن عيسى ٤- ربعين ابو السريس ٤- النقارة ٥- خلة المشهد ٦- المسيلة ٧- ذراع عيسى ٨- ام الرجوم ٩- ابو غزال ١٠- جلمة القبلاوي ١١- المقراقة ١٢- ذراع فرنسيس ١٣- أبو مدوّر ١٤- الصالحية ١٥- الرّجوم ١٦- جورة عيسى ١٧- النخرور ١٨- بين الرجوم ١٩- بورة عيسى ٢٠- الميدان الشرقي ٢١- الختوص ٢٢- برة ابو غزالة ٢٣- خلة العبهر ٢٤- خلة الموعد ٢٥- رجوم العبهر ٢٦- القروش الشرقية .

● *أسماء المواقع في المنطقة الشمالية* ●

١- بنات يعقوب ٢- المحمى ٣- تينة السبيل ٤- رباع ابو شحادة ٥- خلة عامر ٦- وادي النصارى ٧- جبل الخروب ٨- وادي سالم ٩- طيحة الغزالة ١٠- القرش ١١- السيار الشمالي ١٢- الرومي ١٣- القسيسة ١٤- بين الجلان ١٥- خلة أبو شحادة ١٦- طريق الزينة ١٧- براك الرهو ١٨- الجواز ١٩- الزعرورة ٢٠- الثنايا الشرقية ٢١- الجندي ٢٢- جبالة العمدة ٢٣- جورة قرع ٢٤- الثنايا الشمالية ٢٥- المادين ٢٦- الجواز ٢٧- المصيفة ٢٨- المنزلة ٢٩- ظهر جابر ٣٠- خلة الميدان ٣١- شمشية الشمالية ٣٢- العبهرية ٣٣- أرض زبن ٣٤- ذراع ابو حسن ٣٥- الزيرة ٣٦- أبو السّريس ٣٧- جلمة القطين ٣٨- الزير ٣٩- القيلاني ٤٠- الجلمة ٤١- براك الرهو الشمالي ٤٢- ام غنام ٤٣- جلمة أبو شحادة ٤٤- السلطاني ٤٥- أم رجمة ٤٦- طريق التل ٤٧- مقتل مريم ٤٨- الدوّار ٤٩- العريض ٥٠- الرومة ٥١- بل العش ٥٢- الطبايين ٥٣- زتون عطوة ٥٤- جبل القط ٥٥- المحمودية ٥٦- العرضان ٥٧- المنزلة ٥٨- المرّة ٥٩- الكيل ٦٠- اشلول الميدان ٦١- الشماسات العوجا ٦٢- زيرة ابداوية ٦٣- الجندي ٦٤- أبو عُروْ ٦٥- بير الشمالي ٦٦- براك الرهو الشرقي ٦٧- الميدان الشرقي ٦٨- ذراع الحاج خليل ٦٩- جبلة ابو شحادة ٧٠- براك الرهو الغربي ٧١- جورة الزعتر ٧٢- رجوم وادي النصارى ٧٣- ميدان ناطح ٧٤- خلة طافش ٧٥- طافش ذيل العش ٧٦- طافش ٧٧- الزيرة الشمالية ٧٨- الزنيد ٧٩- الشيخ مزير ٨٠- الميدان الغربي ٨١ - بين الجلام الشمالية ٨٢ - الجلمة الشمالية .



بقلم :
أمين محمد علي
- الناصرة -

● *أسماء المواقع في المنطقة الغربية* ●

١- تل الخطّابات ٢- مدق البارود ٣- البركة ٤- وادي العين القبلي ٥- لُبيده ٦- خلو الردك ٧- الخلّادية ٨ - خزارين ٩- خزارين القبلية ١٠- احجابة خزارين ١١- المقاشير ١٢- البرانس ١٣- ابو خرزة ١٤- ام أحمد السدري ١٥- ام أحمد المصلبة ١٦- جبل السنديان ١٧- مارس الحية ١٨- ارض جرجورة ١٩- قفي الحّرية ٢٠- خربة بداوية ٢١- موارس التين ٢٢- هشة ابليس ٢٣- وادي العين الشمالي ٢٤- ذراع الخان ٢٥- زتون الخطيب ٢٦- ابو صحن ٢٧- العميا ٢٨- مغارة الجمال ٢٩- خلة ابو الحجل ٣٠- حاكورة الناطع ٣١- حيص ٣٢- جويدة ٣٣- المخاضة ٣٤- المداهس ٣٥- ذيل المدارس ٣٦- الديهبة ٣٧- خلة الوعارع ٣٨- خلة بير الغزال ٣٩- الصوّانة ٤٠- خلة الحدايده ٤١- المشرع ٤٢- خلة الفجري ٤٣- الزطية ٤٤- الزريب ٤٥- مسيطبة ٤٦- خلة شريفة ٤٧- ارض الشيوخ ٤٨- خرامة ٤٩- المديد ٥٠- السددة ٥١- دبة القرلة ٥٢- حجابة الشماسات ٥٣- ربعين الشيخ ٥٤- الجريدة ٥٥- جرونة السبعة ٥٦- خربة الكساير ٥٧- المخبة ٥٨- القطلة ٥٩- خلة الزتونة ٦٠- شمشية الغربية ٦١- الباهنة ٦٢- قرطام ٦٣- خلة قرطام ٦٤- خلة البواب ٦٥- خلة البرنس ٦٦- عيون ام حيد ٦٧- جلمة الحراز ٦٨- جلمة عنابا ٦٩- مقشور عرابي ٧٠- خلة الكتحه ٧١- مدق سرحان ٧٢- المصلبة ٧٣- المديد ٧٤- صور المشيرفة ٧٥- جلمة كردية ٧٦- خربة نصرالله ٧٧- راس هاشم ٧٨- خلة الجار ٧٩- خلة الخضيرية ٨٠ - ام غرارية ٨١ - جلمة ابو حيط ٨٢ - ظهرة حرب ٨٣ - الحمارة ٨٤ - أرض البستان ٨٥ - الشماسات العوجا الغربية ٨٦ - المخاضة ٨٧ - المزيرة ٨٨ - خلة الشيخ مزير ٨٩ - ظهر جار ٩٠- بير بدويه ٩١- البرانس ٩٢- ملات الشيخ علي ٩٣- ملات المزار ٩٤- المخيات ٩٥- المثانالي ٩٦- خلة ابو حيط ٩٧- جلام السوّيد ٩٨- دبّة القرلة ٩٩- الكحته ١٠٠- الزربوق ١٠١- بانية ١٠٢- الجلغ ١٠٣- قود الحدلان ١٠٤- ابو خرزة ١٠٥- ذراع ابو حسن الغربي ١٠٦- الجريدة ١٠٧- خلة أم أحمد ١٠٨- خلة العبهر ١٠٩- المندسة ١١٠- واد كشرد ١١١- خلة الشجراوي ١١٢- عكسان ١١٣- خلة أبو دقن ١١٤- المشيرفة ١١٥- ام حيد ١١٦- خلة جليب ١١٧- خلة الحدايدة ١١٨- خلة الشقيف ١١٩- ابو صباح ١٢٠- ابو الكبير ١٢١- جبل العين ١٢٢- وادي العين ١٢٣- عرابي ١٢٤- خلة الشاعر ١٢٥- معاصر ابو صيام ١٢٦- خلة خزارين ١٢٧- ام الروزنه ١٢٨- الخضيرية .

● *أراضي البساتين* ●

١- الخط الشمالي ٢- الخط الجنوبي ٣- عين الرجال ٤- الدوّار ٥- الهجّة ٦- التوت ٧- ابو الصدار ٨ - البرج ٩- البصة ١٠- الزغايرة ١١- بير نصر ١٢- الخلادية ١٣- الجلغ ١٤- المشيرفة

إميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد» في خطابه في احتفالات مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» في ذكرى تأسيسها الـ ٢٥ :

التطورات الاخيرة، في اسرائيل وفي المنطقة كلها، تثبت صحة خطنا وتوجهنا

● «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي نص الخطاب الذي ألقاه الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد» في احتفال مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» ، بالذكرى ال ٢٥ لتأسيسها .

وقد تم اختيار مندوب واحد عن كل منطقة من مناطق العالم ليلقي كلمة في هذا الاحتفال . ومن منطقتنا تم اختيار الرفيق اميل حبيبي ، الذي سبق وعمل في المجلة ، عضواً في مجلس تحريرها .

الرفيق سكليـاروف ، رئيس التحرير ،

الرفاق اعضاء هيئة التحرير ومجلس التحرير ،

الرفاق ، ممثلي الاحزاب الشقيقة ، أيها الرفاق !

انه ليشرفنا ويشجعنا أن تتاح لنا هذه الفرصة لحضور وتحية الاحتفال بالذكرى السنوية ال ٢٥ لتأسيس المجلة الدولية ، «قضايا السلم والاشتراكية» .

ان العلاقات المفتوحة والمبدئية ، السياسية والايديولوجية التي تكوّنت وتعزّزت بين أحزابنا ، خلال عمل المجلة وفي مجال فعالياتها ، يقيّمها حزبنا وكثير من الاحزاب الشقيقة الأخرى في المنطقة ، بوصفها مساعدة هامة لكل منا في نضالنا الوطني ونضالنا العام .

إنها تقدم لنا مساعدة عظيمة في نضالنا ضد العدوان والاحتلال وضد الاصرار المحموم على استعادة تكتيكات الاستعمار الاجرامية القديمة : تكتيكات «فرّق تسد» .



● المندوب العراقي في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» يسلم دبلوم المجلة للرفيق اميل حبيبي ، بمناسبة ٢٥ عاما على تأسيسها ●

وانها تقدم لنا مساعدة عظيمة في نضالنا من اجل السلام العادل والاستقلال الوطني الحقيقي والدمقراطية .

اننا ، في موقعنا من الكرة الارضية ، نشعر بالحاجة الماسة ، حتى يوميا ، للتضامن مع نضالنا العادل والدمقراطي من جانب القوى الثورية العالمية ، وخاصة من طليعتها واقواها واكثر المركبات فيها وحدة ، تنسيقاً ـ حركتنا الشيوعية العالمية .

ان هذا يجعلنا نشعر ، كما يقول مثلنا الشعبي ، أننا «لسنا من قرية صغيرة !» .

إن اعداءنا ، حتى أسوأ اعدائنا ، مضطرون الى الاعتراف بهذه الحقيقة . لقد تعلمت الجماهير الشعبية في بلادنا ، حتى ولو كان ذلك من خلال تجاربها السلبية والمأساوية ، انه ليس ثمة مكان «للذهاب إليه» عند التفتيش عن تفاهم وصداقة حقيقية يمكن الاعتماد عليها وعن التضامن في هذه «البحار الهائجة» و «الاوقات الهائجة» عندنا ـ ليس لها سوى حركتنا العمالية والشيوعية العظيمة وليس لها سوى الانجاز الاعظم لهذه الحركة : البلدان الاشتراكية ، وعلى رأسها أول قوة اشتراكية من أجل السلام والعدالة ـ الاتحاد السوفييتي !

بعد يومين من الآن ، في ١٦ و ١٧ و ١٨ من الشهر الجاري ، سوف نحيي الذكرى السنوية الاولى «لمجزرة العصر» التي اقترفت تحت حماية وتغاضي القوات الاسرائيلية المسلحة في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت . لقد اعلنت قيادة حركة المقاومة الوطنية الفلسطينية ، م. ت. ف. ، مؤخراً وبشكل رسمي ، أنها لم توافق على ترك بيروت المحاصرة ، إلا بعد أن حصلت على وعد حكومي امريكي رسمي ، باسم رئيس الولايات المتحدة الامريكية ، ريغن ، بأن القوات المسلحة الامريكية والاوروبية الغربية الاخرى التي كانت متواجدة حينئذ في بيروت ستقوم بحماية حياة الاطفال والنساء والشيوخ والمدنيين الآخرين الذين بقوا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين . وتم تعزيز هذا الوعد والتصديق عليه من حكومات بعض الدول العربية .

اننا جميعاً نعرف ، الآن ، ماذا كانت القيمة الحقيقية لهذا الوعد الامريكي الرسمي ! إن آلاف الناس الابرياء ، الذين ذُبحوا بدم بارد في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين ، يفتحون أعين جميع الوطنيين وانصار السلام في بلداننا على اللاجدوى الكارثية في التوهم بصدق الكلمات والوعود الامبريالية وفي التوهم بصحة اللقب الذي وضعته الامبريالية الامريكية لنفسها بأنها «لحفظ السلام» .

إن اعداءنا الامبرياليين والصهيونيين والرجعيين الآخرين واعون جيداً لتجربة ومشاعر الجماهير الشعبية في بلداننا . وهم لا يجرؤون على اجراء دعاية ، بشكل مباشر وصريح ، لامكانية الاعتماد على «الصداقة» الامبريالية . وبدلاً من ذلك فإنهم يحاولون نزع الثقة ، من الجماهير المسحوقة ، بأصدقاء قضية الشعب العادلة الوحيدين والحقيقيين . انهم يركّزون في هجومهم على حركتنا ، على البلدان الاشتراكية ، وخاصة على القوة الاشتراكية العظمى ـ الاتحاد السوفييتي !

في العام الماضي ، خاصة في الشهر الاول للعدوان الاسرائيلي الاخير والفظائع في لبنان ، كان علينا نحن ، اليهود والعرب على حد سواء ، أن نمرّ في تجربة حياتنا بهذا الخصوص . ونحن نفهم أن التحدي نفسه واجه قوى السلام والقوى التقدمية المعادية للامبريالية والمعادية للقوات العدوانية في دول المنطقة الأخرى .

وحاول المعتدون الاسرائيليون ، كذلك داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة ، أن يقطفوا ثمار فظائعهم في لبنان ـ ضد العمال اليهود والقرويين العرب : صرخوا : «انظروا الى ما بمقدورنا أن ندمّر وأن نبيد ، بواسطة اسلحتنا الامريكية وحلفنا مع الولايات المتحدة . ان الشيوعيين لم يستطيعوا مساعدتكم ! وليس امامكم من سبيل سوى الانحناء وطلب الرحمة !» لم يقولوا وينشروا هذه الكلمات بالضبط ولكنهم قالوا ونشروا حتى أسوأ من هذا .

إننا نعتقد اننا عبرنا امتحان حياتنا هذا بشرف . لقد اخبرنا شعبنا أن هذه الجرائم هي جرائم الامبريالية وحلفائها المحليين . وما كان يجري في ذلك الوقت في لبنان كان نتيجة لسياسة التحالف مع الامبريالية والرجعية ونتيجة لتصديق وعود الامبريالية الامريكية والسماح لها باللعب بمصائر شعوبنا . إن كل هزيمة وقعت في لبنان هي هزيمة هذه السياسات ، بينما كان كل نجاح في مقاومة العدوان مبنياً على أساس خطنا السياسي ، قومياً وعالمياً .

إن التطورات الاخيرة في اسرائيل وفي المنطقة كلها تثبت صحة خطّنا وتوجهنا . وهؤلاء الذين أرادوا السباحة في المياه الضحلة يجدون أنفسهم يغرقون في المياه الضحلة ! "

لقد أثبتت لنا تجربتنا صحة استنتاجنا النظري بأنه ليست هنالك «طرق قصيرة» في العملية الثورية وبأن «الطرق القصيرة» قد تؤدي ، أحياناً ، الى الهاوية .

إننا نعتبر أن إحدى الفوائد الرئيسية من عمل مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» هي انها تساعد احزابنا ، خلال نشر التجارب ، خاصة فيما يتعلق بالاشتراكية القائمة ، بتعميق معرفتنا بأهمية الاحتفاظ بحركتنا وبوحدة فصائلها ، قومياً وعالمياً . لدينا جميعاً تجربة غنيّة حول اخطار السياسات المغامرة والاوهام بشأن ما يُسمّى «الحلول البسيطة» و «الطرق القصيرة» .

إننا نحيي مجلتنا «قضايا السلم والإشتراكية» على انجازاتها . ان اللجنة المركزية لحزبنا تعتبر اشتراكنا في مجلس تحرير المجلة مساعدة كبيرة لحزبنا . إننا نعتز بالعلاقات الأخوية التي تأسست خلال عملنا الجماعي في مجلس التحرير . إننا نعتبر المجلة إحدى القنوات الرئيسية لتضامن الحركة الثورية العالمية والشيوعية مع نضالنا اليومي في بلادنا . كما ونتمنى أن تقوم جميع الاحزاب الشقيقة بارسال ممثلين عنها الى هيئة التحرير ومجلس التحرير . إننا نتمنى أن تواصل المجلة حياتها التي اصبحت جزءاً عضوياً من حياة حركة التضامن مع نضالاتنا العادلة والدمقراطية .

اسمحوا لي ان اقدم شكري وعرفاني بالجميل لكم جميعاً ، وخاصة الاحزاب الشقيقة في البلدان الاشتراكية ، وخصوصاً حزب لينين ، الحزب الذي يقوم بالعبء الاساسي في عمل المجلة . وهذا هو أيضاً أحد انجازات الاشتراكية القائمة التي بدونها فإننا حتى لن نحلم بوجود منبر موحّد على مستوى عالمي . واسمحوا لي ان اعبر عن شكري وعرفاني بالجميل للحزب الشقيق المضيف ـ الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

لقد اتيحت لي فرصة العمل في المجلة ، عضواً في مجلس التحرير . وبودي ان اعبر عن تقديري للاسلوب المنظم والدمقراطي في عمل المجلة . اعرف ان هنالك ملاحظات وانتقادات . ولكن ، بالمقارنة مع اعمال مشابهة لدى الرأسماليين ، فإننا نفوقهم كثيراً في مجال الكوادر وأسلوب العمل . ومع ذلك فإنهم يجرؤون على تسمية مشاريعهم هذه «مجمع أدمغة» . انها «مجمع لأدمغة» من لا دماغ لهم تاريخيا .

دعونا نعمل ، بالوحدة والاستمرارية المنظمة ، على جعل مجلتنا «مجمعاً للادمغة» فعلاً ، لحركتنا العالمية الفنية بالتجربة والانجازات ـ «مجمعاً للادمغة» ، خاصة في هذه الاوقات ، من أجل السلام والاستقلال الوطني والدمقراطية والاشتراكية .

وشكراً لكم .

● شهداء مجازر صبرا وشاتيلا . جميعنا يعرف الآن ما القيمة الحقيقية للوعود التي قدمتها إدارة ريغن ، بحماية اللاجئين الفلسطينيين ●

انطباعات من زيارة الى بلغاريا الاشتراكية :

انجازات رائعة يحققها الشعب البلغاري في ظل الاشتراكية

بقلم : الياهو عيزر ـ كفار اونو ـ

* على الرغم من تناقص عدد المشتغلين في الزراعة (بين ١٩٣٩ و ١٩٧٩) ثلاث مرات ، فقد زاد الانتاج الزراعي خلال هذه المدة ثلاث مرات * زادت المداخيل الفعلية للعاملين ٤ مرات عما كانت عليه في العام ١٩٥٢ *

● «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي بعض المعلومات حول جمهورية بلغاريا الشعبية كما ارسلها الينا الياهو عيزر ـ من كفار اونو ـ الذي قام مؤخراً بزيارة الى هذا البلد الاشتراكي ، في اطار وفد من اسرائيل .

احتفل شعب بلغاريا في (٩) ايلول الماضي بالعيد التاسع والثلاثين لتأسيس جمهورية بلغاريا الشعبية ، بقيادة الجبهة الشعبية المكوّنة من الحزب الشيوعي البلغاري وحزب الفلاحين ، وبالذكرى الستين لقيام اول مظاهرة في العالم ضد النازية والفاشية في العام ١٩٢٣ .

ولشعب بلغاريا تقاليده في النضال البطولي ضد الظلم والاستبداد والاستعمار والنازية عبر التاريخ . وقد تجلّى ذلك امام العالم اجمع من خلال انتصار احد أبنائه المناضلين ، الرفيق جورجي ديمتروف ، قائد الحزب الشيوعي البلغاري ، في محاكمة لايبزج الصُورية التي لفقتها ونظّمتها قطعات النازية الالمانية ضده وضد الحركة الثورية الالمانية .



● جانب من جامعة صوفيا ●

وتمكن شعب بلغاريا ، الذي قضى على الرجعية وأذناب الرأسمالية والفاشية في بلده ، بقيادة جبهته الشعبية وبمساعدة الاتحاد السوفييتي ، من تشييد وبناء وطنه الاشتراكي ليكون سنداً للسلام والدمقراطية وأخوة الشعوب .

تقع جمهورية بلغاريا في شبه جزيرة البلقان . يحدُها من الشرق البحر الاسود ومن الغرب يوغوسلافيا ومن الشمال رومانيا ونهر الدانوب ، وتركيا واليونان تحدانها من الجنوب . تبلغ مساحتها (١١٩) ألف كيلومتر مربع ويسكنها (٩) ملايين نسمة ، (١٠٪) منهم اقليات : ـ (٨٠٠) ألف من الاتراك وعدة آلاف من الروس واليهود والغجر . عاصمتها صوفيا ويعيش فيها (١،١) مليون نسمة . أهم مدنها بلوفديفا وفارنا (ولها ميناء على البحر الاسود) وروسي (ولها ميناء على نهر الدانوب) وبورجاس .

وبلغاريا ، كباقي دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، وقعت تحت السيطرة التركية لمدة تقدر بحوالي ٤٥٠ سنة ، الى ان نالت استقلالها عام ١٨٨١ ، بعد حرب خاضتها الجيوش الروسية ، ذهب ضحيتها (٢٠٠) ألف روسي و (١٥٠) ألف بلغاري . ومنذ ذلك التاريخ يتعاظم ويتلاحم التحالف بين الشعبين الروسي والبلغاري .

تميّزت بلغاريا ، في الماضي ، بتأخرها الزراعي والصناعي والثقافي ، حيث كانت تعتبر جزءً من الحزام الاوروبي الزراعي الممتد من بحر البلطيق الى بحر إيجه (كباقي الدول المجاورة لها) . ونتيجة ذلك هاجر عدد كبير من أبناء الشعب البلغاري الى مختلف دول العالم ، طلباً للعيش والعمل .

إلاّ انه خلال اربعة عقود تحولت بلغاريا الى بلد متطور ، زراعياً وصناعياً وثقافياً ، وذلك نتيجة لانتقال سلطة الحكم الى أيدي الطبقة العاملة وحلفائها الفلاحين والمثقفين ، بقيادة الحزب الشيوعي البلغاري وبفضل المساعدة الاخوية السخية التي قدمتها بلدان المجموعة الاشتراكية ، وخاصة الاتحاد السوفييتي .

● من أهم الانجازات

ازداد الانتاج الزراعي في العام ١٩٧٩ ثلاث مرات عما كان عليه في العام ١٩٣٩ . وكل هذا في الوقت الذي تناقص فيه عدد المشتغلين في الزراعة من ثلاث مرات ، وذلك نتيجة للتحول الصناعي وتعميم التكتيك الحديث في الزراعة . وأهم المنتوجات الزراعية هي القمح والذرة والعلف والبطاطا والتبغ والكروم والفواكه ، على انواعها ، والخضروات ، وبصورة خاصة الفاصوليا والبندورة .

يعمل في الصناعة حوالي (٣) ملايين عامل . واصبحت نسبة الانتاج الصناعي (٨٧،٧٪) مقابل (١٣،٣٪) قبل عهد الاشتراكية . ونواة الصناعة في فروع معالم التقدم التكتيكي ، مثلاً ، في صناعة الطاقة الكهربائية (حيث كبر الانتاج في هذا المجال بمقدار ١٣٠ مرة اكثر مما كان ينتج عام ١٩٣٩) والتعدين والصناعة الكيماوية والصناعة الثقيلة (تراكتورات وجرارات ومخارط) وغيرها . وتشكل حصة السلع الصناعية (٩٢،٢٪) من مجمل صادرات بلغاريا عام ١٩٧٩ .

تقيم جمهورية بلغاريا الشعبية روابط اقتصادية مع (١٣٠) دولة في حين كانت بلغاريا الرأسمالية تقيم علاقات مع (٥٢) دولة فقط . ويتحقق حوالي (٨٠٪) من التبادل التجاري مع البلدان الاشتراكية . وكذلك لبلغاريا علاقات تبادل تجارية مع البلدان المجاورة واوروبا الغربية والبلدان النامية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . أمّا الدخل القومي فيذهب الجزء الاكبر منه للاستهلاك . فقد زادت عام ١٩٧٩ المداخيل الفعلية للعاملين بأكثر من اربعة اضعاف بالمقارنة مع العام ١٩٥٢ . وارتفعت اليوم ، بنسب اكبر من ذلك ، مخصصات التأمين والتقاعد والتعليم المجاني والعلاج المجاني وغيرها .

لقد كانت بلغاريا كباقي دول البلقان التي ميّزها التأخر الثقافي . فقد كان نصف الشعب حتى العام ١٩٤٤ ، أميّاً . والآن ، زالت هذه الظاهرة كلياً ، حيث التعليم مجاني وإلزامي حتى المرحلة الثانوية . وتعتبر بلغاريا اليوم اول دولة في العالم في مجال التعليم اذ أن خمس (١/٥) الشعب فيها يمارس التعليم الآن . ومثال على ذلك يمكن ان تكون صوفيا ، التي عدد سكانها (١،١) مليون ، حيث يوجد فيها (١٠٠) ألف طالب . وتقوم فيها المعاهد والجامعات والتعليم فيها مجاني لكل أبناء الشعب . كما تقوم فيها النوادي الثقافية والرياضية والفنية على مختلف انواعها والمفتوحة امام الشبيبة والشغيلة البلغارية .

هذا ويضمن النظام الاشتراكي السكن لأبناء الشعب كافة ، إما بالاجرة الشهرية التي لا تتجاوز عشر دخل العامل الشهري ، أو عن طريق الامتلاك ، حيث تقدم الدولة القروض الى العائلة التي ترغب في شراء شقة سكنية وتقوم العائلة بتسديد هذه القروض خلال فترة طويلة .

ويثابر النظام الاشتراكي في بلغاريا على توسيع نشر الثقافة الاشتراكية بين جماهير الشعب ، بهدف بناء شخصية جديدة للانسان في ظل النظام المتقدم ، تختلف كلياً عن تلك الشخصية التي يتقمصها المواطن في ظل نظام الاستغلال الرأسمالي ـ شخصية انسان يكون مستعداً للبذل في سبيل بناء الاشتراكية وضمان السلام وأخوة الشعوب وتقديم المساعدة لها ، انسان يكره الحرب والفاشية والاستغلال ، ويتوق للدمقراطية الحقة .

اتحاد النقل الجوي لم يتخذ قراراً بصدد اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ لم يتوصل اتحاد النقل الجوي الدولي امس الثلاثاء في نيودلهي الى اتخاذ موقف محدد ازاء موضوع اسقاط المقاتلات السوفييتية للطائرة البوينج (٧٤٧) التابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية في اول أيلول الماضي.

وقد اتخذت الجمعية العامة للاتحاد المنعقدة منذ أمس الأول (الأثنين) في العاصمة الهندية قراراً يدين استخدام القوة ضد الطائرات المدنية.

وقد نتج هذا القرار ـ الذي لم يتعرض بشيء لاسقاط الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية ـ عن حل وسط بين مختلف شركات الطيران الدولية.

وقد أعرب سالم سلام المدير العام لشركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية عن أسفه أمس الأول (الأثنين) لعدم ذكر القصف الذي تعرض له مطار بيروت عام ١٩٦٨ من قبل اسرائيل وقيام اسرائيل باسقاط الطائرة المدنية عام ١٩٧٣.

بيان نقابة الاطباء في الضفة المحتلة حول ممارسات الاحتلال الاسرائيلي

أصدرت نقابة الاطباء في الضفة الغربية المحتلة بياناً استنكرت فيه الاعتداء على الدكتور جهاد عون الله المتهم «باخفاء الرصاصة التي استخرجها من جسد الشهيدة إلهام ابو زعرور» ودعت النقابة الى توقف سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن التدخل في شؤون أبناء المناطق المحتلة المهنية والنقابية. وجاء في البيان :

«دأبت سلطات الاحتلال على الاعتداء على حرية شعبنا الفلسطيني والاعتداء على الفكر الفلسطيني والاعتداء على كل ما هو فلسطيني ، ظناً منها انها تستطيع دفن هذا الشعب وعروبته .

فقد قامت سلطات الاحتلال ، مؤخراً ، بالاعتداء على المهنة الانسانية والقائمين عليها ، الأمر الذي تمثل بالاعتداء على الزميل الدكتور جهاد عون الله خلال قيامه بمهمته الانسانية باجراء جراحة لأحدى جريحات شعبنا الأبي التي سقطت برصاص الغدر والعدوان والتي أضافت بذلك زهرة جديدة الى سجل شهدائنا الأبرار .

ولم تكتف السلطة بالاعتداء على زميلنا ، بل تم ايقافه عن العمل وايداعه السجن . وكذلك تم تلفيق لائحة اتهام توطئة لتقديمه للمحكمة العسكرية . ان الذنب الذي اقترفه الزميل الجراح هو استخراجه رصاصة قاتلة من جثة المغدورة الشهيدة إلهام ابو زعرور في أثناء دوامه الرسمي في مستشفى رفيديا وحفظه رصاصة الغدر معه ، بناء على رغبة مدير المستشفى بالوكالة بدلاً من تركها في غرفة العمليات . فأي ذنب ارتكب ؟

إننا نعتبر انه من حقنا ان نتساءل ونسأل الادارة الصحية العربية أين كانت ؟ وما هو موقفها من هذه القضية ؟ حيث ان الزميل قد اوقف خلال دوامه الرسمي .

ان نقابة الاطباء الاردنية ، اذ تستهجن هذا التصرف البربري من السلطات المحتلة وتستنكر الاعتداء والسجن وتلفيق التهم لأحد زملائنا المعروفين جيداً لدى شعبنا ، فإنها تطالب السلطات العسكرية المحتلة بالكف عن التدخل السافر في شؤوننا والكف عن الممارسات اللاأخلاقية واللاإنسانية ضد زملائنا وأبناء شعبنا الفلسطيني الأبي .

كما تطالب السلطات الصحية العربية المسؤولية بأن تتحمل مسؤولياتها في هذا الحادث .

عاش شعبنا الفلسطيني البطل !

عاشت م. ت. ف. ، ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني !» .

اجتماع وزراء خارجية الدول المشتركة في القوى متعددة الجنسيات في لبنان ، يوم السبت القادم

● روما ـ و. ص. ف. ـ جاء في بيان لرئاسة مجلس الوزراء الايطالي ، أول أمس الاثنين ، ان اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع المشتركة في القوة المتعددة الجنسيات المرابطة في بيروت (فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا) سيعقد يوم السبت القادم . ولم يوضح البيان المكان الذي سيعقد فيه هذا الاجتماع .

وقد اذيع هذا البيان عقب اجتماع محدود لمجلس الوزراء الايطالي عقد مساء أول أمس في روما ، برعاية بيتينو كراكسي ، رئيس الوزراء .

وكان رئيس الوزراء الايطالي قد تلقى رسالة شخصية بعد ظهر أمس الاول من الرئيس الامريكي ، رونالد ريغن ، يقترح فيها عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاربع ، عقب الحادثين اللذين وقعا ، يوم الاحد ، في بيروت .

افتتاح الدورة الـ ٢٢ لليونسكو، أمس

● باريس ـ و. ص. ف ـ بدأ المؤتمر العام لليونسكو المكلف باقرار ميزانية وبرنامج المنظمة للعام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ أعماله أمس (الثلاثاء) في باريس بحضور الرئيس فرانسوا ميتران ومندوبي (١٦٠) دولة.

ويستمر المؤتمر العام حتى يوم ٢٩ نوفمبر القادم. ويشترك فيه ايضاً ممثلو المجموعة المشتركة، جزر الكاريبي الشرقية البريطانية، ومراقبو الدول غير الاعضاء ومراقبو منظمة التحرير الفلسطينية وحركات التحرير الافريقية.

كما يحضر هذه الدورة الثانية والعشرين للمؤتمر العام مراقبون من الامم المتحدة ومن منظمات دولية حكومية وغير حكومية.



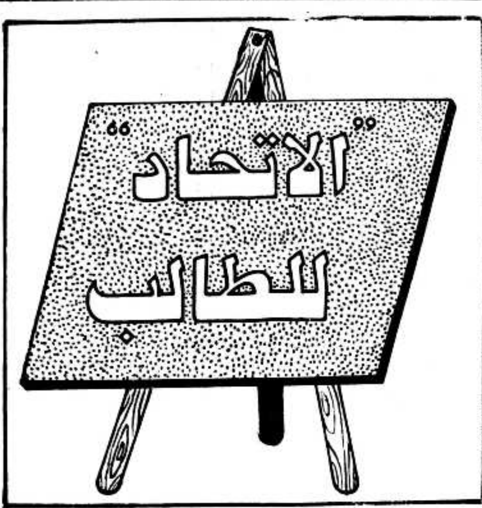
[عن جريدة «التوريه» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني]

تصاعد المقاومة في جنوب لبنان

● جنود اسرائيليون يجرون تفتيشاً في الجنوب اللبناني ●

يؤكد المراقبون أن جنود الغزو الاسرائيلي في الجنوب اللبناني مقبلون على فترة عصيبة ، حيث يتوقع أن يصعّد سكان المنطقة (ومعظمهم من الشيعة) من عمليات المقاومة ضد الغزاة . ويعزو المراقبون ذلك الى عدة اسباب : قيام الجيش الاسرائيلي باغلاق نقاط المرور على نهر الاولي ، الأمر الذي يعني فصل جنوب لبنان عن شماله ، وتشكيل ميليشيا شيعية (صغيرة) تعمل بإمرة الجيش الاسرائيلي .

ومما يعطي زخماً قوياً لسكان الجنوب في مقارعة الاحتلال الاسرائيلي هو موقف القيادة الشيعية ، الدينية والسياسية ، الرافض للاحتلال الاسرائيلي .



العدد ٢٤ ـ الأربعاء ٨٣/١٠/٢٦

لنا كلمة

الى طلابنا العائدين الى الجامعات ـ تحية

■ بدأت ، هذا الشهر ، السنة الدراسية في الجامعات . والحقيقة ان الجامعات في اسرائيل لم تكن في يوم من الأيام في محنة إقتصادية كتلك التي تعاني منها الآن . فمع ان عدد الطلاب قد ازداد بحوالي ٣٠٪ في السنوات العشر الماضية الا ان ميزانية الجامعات قد تقلصت فعلياً . وجرى ، تبعاً لهذا ، تقليص إضافي في عدد المحاضرين والباحثين والعاملين في الجهاز الاداري للجامعات .

ويقول البروفسور يورام دنشتاين في مقابلة تلفزيونية ، مساء الأحد الماضي (٨٣/١٠/٢٣) ان التقليصات المستمرة تقطع في «اللحم الحي» للجامعات وتهدد تهديداً حقيقياً بانهيار مستوى التعليم الجامعي والبحث الاكاديمي . ان هذا هو النتيجة الطبيعية للسياسة الرسمية التي حوّلت الهستيريا العسكرية والآلة الحربية الى قيمة عليا مطلقة وداست تحت أدامها قيم العلم والثقافة والفكر .

في ظل هذا الوضع القاسي للجامعات يمكننا ان نتصور ان وضع الطلاب العرب في الجامعات سوف يزداد صعوبة وحدّة . فرص العمل أمامهم تتضاءل وإمكانات إيجاد المساكن تتقلص ، مع الزيادة الرهيبة لأجور الدور ، أصلاً . ورسوم التجارة تحلق في السماء السابعة !

ان هذا يحتم على الطلاب العرب ، بكل وعي ومسؤولية طلابية ودمقراطية ان يرصوا صفوفهم وان يكونوا كالبنيان المرصوص في وجه الهجمة الفاشية لليمين وان يقيموا التحالفات بكل مبدئية وأمانة ، مع كل المستعدين للعمل المشترك دفاعاً عن حرية التعبير والحريات الدمقراطية عموماً وعن الحقوق والمصالح الطلابية والدمقراطية ، عموماً . ولا شك في أن تجربة مجموعة «كامبوس» الطلابية الدمقراطية في الجامعات هي تجربة هامة جداً للحركة الطلابية وللنضال الدمقراطي العام في البلاد .

كذلك توجب المصلحة الحقيقية للطلاب العرب ولشعبنا كله ترسيخ وحدة الطلاب في إطار الاتحاد العام للطلاب الجامعيين العرب وفي إطار كل لجنة على حدة .

ان شعبنا ينظر بفخر ومحبة وأمل الى طلابنا الجامعيين اخوتنا وأخواتنا الذين يشكلون رمزاً ساطعاً لتجدد شعبنا وحيويته وطموحه المقدس الى التطور . ووقوفهم المثابر والشجاع في جبهة النضال الوطني الدمقراطية هو الهوية المشرقة لحركتنا الطلابية .

فيا احباتنا الطلاب .. ادرسوا وناضلوا ، ناضلوا وادرسوا . نريد لكم ، من صميم قلوبنا ، ان تنجحوا في الدراسة لتعودوا الى مجتمعكم ، الى مدنكم وقراكم أعضاء فعّالين في هذا المجتمع ومناضلين أشداء ضد القهر والظلم ومشاركين نشيطين في تحقيق إنطلاقة التطور الشامل لشعبنا ، سياسياً وثقافياً وإجتماعياً □□.

(الاتحاد للطالب)

مسابقة العدد

مسابقة رقم ٢٤

١. أيٌ من هذه الدول دستورها غير مكتوب :
الولايات المتحدة ـ الاتحاد السوفييتي ـ انجلترا ـ فرنسا
٢. أيٌ من هذه الدول ليست عضواً في منظمة «أوبيك» :
فنزويلا ـ ايران ـ الأرجنتين ـ اندونيسيا
٣. أي من هذه الشخصيات ليس عضو كنيست :
شمعون بيرس ـ موشه آرنس ـ ماير فلنر ـ مناحيم بيغن
٤. نسبة المحيطات والبحار من مجموعة مساحة سطح الكرة الأرضية هي :
٢٩٪ ـ ٥٢٪ ـ ٧١٪ ـ ٤٨٪
٥. اشطب الاسم الشاذ من الأسماء التالية :
امستردام ـ مدريد ـ جنيف ـ ستوكهولم

● أجوبة المسابقة رقم ٢٢ ●

١ ـ ابو عبادة الوليد بن عبيد الطائي هو البحتري .
٢ ـ فاز فريق مانشستر يونايتد بكأس انجلترا لكرة القدم
٣ ـ صاحب مذهب «الغاية تبرر الواسطة» هو ميكافيللي .
٤ ـ كان عدد السلطات المحلية العربية المنتخبة بعد كارثة ١٩٤٨ ـ ثلاث : في الناصرة وشفاعمرو وكفر ياسيف .
٥ ـ أعلن عن قيام هيئة الأمم المتحدة في العام ١٩٤٥ .

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

ـ وصلنا العديد من الاجابات على المسابقة رقم ٢٢ إلا ان كثيراً من هذه الإجابات لم تكن صحيحة خاصة الجواب على السؤال الثاني . وعليه توصل الى الحل الصحيح كل من :
من «عيلبون» :أسامة حبيب حاج ، حنا نور حاج .
من «شفاعمرو» : رلى بدور أشقر ، سهى تلحمي .
من «عرعرة» : محمد أسعد يونس .
من «عيلبون» : عدي فهيم زريق .
من «دير حنا» : فاطمة حسن خطيب .
من «مصمص» : عادل فريد حسن .

● الفائــزون ●

وبعد ان أجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من :
١. أسامة حبيب حاج ـ عيلبون ص.ب ١٤٥
٢. فاطمة حسن فضل خطيب ـ دير حنا
٣. عدي فهيم زريق ـ عيلبون

ملاحظتان :
١ . ما زالت بعض الإجابات تصلنا متأخرة وعليه تهمل . لذلك أسرعوا في إرسالها
٢ . اكتب رقم المسابقة على الغلاف وشكراً .


كوبون المسابقة
مسابقة رقم ٢٤
الاجوبة الصحيحة
١.......
٢.......
٣.......
٤.......
٥.......
الاسم :
العنوان :
البلدة :

العرب وعلم الرياضيات

حمل العرب حضارة انسانية خلاقة، ساهموا بالحفاظ عليها قرونا كثيرة يقول كاربنسكي في كتابه «تاريخ الحساب» (نيويورك ـ ١٩٢٥):

كان العرب في نحو عام ٨٠٠ للميلاد او في عام ٨٢٥ (١٨٤ ـ ٢١١هـ)، وربما قبل ذلك بخمسين عاما ايضا، قد عرفوا تفاصيل النظام الهندي في الحساب، وفي ذلك الوقت، كان العرب يدرسون علم الفلك كما كان عند الهنود وكتب العلم اليوناني باجتهاد بالغ.

ولقد كانوا في ذلك الحين، ثم في اثناء ستة قرون تلت، اعظم طلاب العلم جدا، واجتهادا في العالم كله، لقد حافظوا على شعلة العلم مضيئة بينما كانت اوروبا كلها في ظلام دامس» كيف بدا الترقيم؟

لم يكن عند القدماء رموز للارقام يصح ان يقال انها مختلفة عن الرموز التي كانت عندهم للاصوات.

كانت الامم القديمة تكتب بالتصوير، فكان على الفرد ان يعرف عشرة الاف صورة او اكثر حتى يستطيع ان يتخير منها ما يحتاج اليه في كتابة رسالة، مثلا!

ولقد خطر لجميع الامم ان تدون الارقام العشرة الاولى تدوينا فطريا على مثال يكاد يكون واحدا:

مثلوا الواحد بخط عمودي، والاثنين بخطين، والثلاثة بثلاثة خطوط... والتسعة بتسعة خطوط مع اشياء يسيرة من الاختلاف بين امة وامة.

ولا يزال الناس الى اليوم يفعلون مثل ذلك: عندما يلعب اثنان النرد (فان كل واحد منهما يعد الادوار التي ربحها بخطوط عمودية او افقية، بحسب الجانب الذي يضع عليه تلك الخطوط من طاولة اللعب)...

اما العشرة فلم يدونوها، فيما يبدو، بعشرة خطوط، بل بخط واحد منحن مثلا والعشرون كانت تدون بخطين منحنيين، والثلاثون بثلاثة خطوط منحنية، الخ، ثم اذا وصل الحاسبون الى (مائة) دونوها بخط حلزوني او بخط متعرج (مثل تعرج سطح، الماء، ولعل الصلة في اللفظ بين (مائة) وبين «ماء» في اللغة العربية وشقيقاتها، قد جاءت من هنا، ثم يكون للالف علامة جديدة، وللعشرة الاف علامة اخرى مختلفة (أو علامتان) احيانا، كما في بعض نظام الحساب عند البابليين والمصريين.

ولما هجر العرب (الساميون) الكتابة التصويرية واستنبطوا الاحرف الهجائية، استخدموا تلك الاحرف الهجائية لتدوين الاعداد، وقد اتبعوا النظام التالي:

أ ب ج د هـ و ز ح ط ي
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
ك ل م ن س ع ف ص ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠
٨٠ ٩٠ ق ر ش ت ث خ ذ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠
٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠ ض ظ غ ٨٠٠ ٩٠٠ ١٠٠٠

فكانوا اذا ارادوا ان يدونوا ٥٧ كتبوا: زن او نز، واذا ارادوا ان يدونوا ٣٨٢ كتبوا بفش او شبف او فبش (فقد كان لكل حرف من حروف الهجاء عندهم قيمة ذاتية خاصة لا تتاثر برتبته في (التركيب العددي)

● **حساب الجُمل**

واغرم العرب خاصة بالتدوين الابجدي للارقام وسموه حساب الجمل بضم الجيم وتشديد الميم ـ والجمل في اللغة: الحبل الغليظ.

وقد اكثر الشعراء العرب من ضبط السنوات في شطر من الشعر او في بيت تام ياتي في اخر القصيدة او في النثر.

ارخ شاعر وفاة وال، قُتل حرقا بالنار سنة ٩٧٥ هـ فقال:

قتله بالنار نور
وهو في التاريخ ظلمه!

والكلمة او الكلمات التي يحسب بها التاريخ على هذا الشكل تاتي عادة في بيت الشعر تعد كلمة «تاريخ» او احد مشتقاتها:

ارخ (فعل امر) ارخت، مؤرخا.. الخ..

فالكلمة المقصودة في البيت السابق هي «ظلمة»:

(٩٠٠ + ٣٠ + ٤٠ + ٥)

● **نظام هندي معقد!**

ظل الهنود الى زمن متاخر جدا يدونون الاعداد بالاحرف على نظام معقد (فهم مثلا يهملون احرف العلة ثم يمضون في العد بالاحرف الى المرتبة العاشرة، الى التسعة والصفر بعدئذ يعودون الى الواحد ويمضون العد الى المرتبة العاشرة).

وعلى الرغم من ان الهنود قد اهتموا كثيرا بالاعداد الكبيرة (عشرات الملايين وما فوق) فقد كانت لهم طريقة في العد غريبة جدا!

كانوا يعدون بالطريقة التالية:

بدلا من ان يبدأ الهندي بالعد يقول: واحد، فانه يقول: بوذا او شمس او قمر (لان هذه المسميات اسمى الكائنات عندهم)!

وبدلا من ان يقول: اثنان يقول عينان او توأمان او يدان (لان هذه موجودة في الطبيعة) والاربعة يقول فيها: بحار (لان بحار العالم كانت عنده اربعة، بعدد الجهات).

واذا نحن تاملنا ما كان عند الهنود واليونانيين من طريقة العد ونظام الترقيم، ادركنا ان حل المسائل الحسابية بهاتين الطريقتين كان مستحيلا...

لقد عرف العالم الارقام، من العرب لا من الهنود من اجل ذلك سمى الاوروبيون هذه الارقام، الارقام العربية ثم سمى طريقة الحساب بها الغورزموس من اسم العالم العربي محمد بن موسى الخوارزمي.

كان المهم في تاريخ الثقافة والحضارة طريقة استخدام هذه الارقام في الحساب (وهو شيء فعله العرب) لا الاشكال التي صنعت للتعبير عن الارقام (وهو الذي فعله الهنود).

من اجل ذلك لم يكن في العالم الى ذلك الحين (القرن الثالث للهجرة، التاسع للميلاد) علم حساب ولا علم جبر، وقد سارت العبقرية العربية على المنهج التالي في وضع هذين العلمين.

لما اخذ العرب الارقام من الهنود استخدموها في الوجوه التي نستخدمها نحن فيها الان، جعلوا الترقيم قائما على النسبة العشرية الواضحة (كما انتقل الرقم في العدد مرتبة الى اليسار ضرب بعشرة، وكلما انتقل الى اليمين قسم على عشرة.

ثم انهم استخدموا الصفر للدلالة على المرتبة الخالية من عدد من الاعداد التسعة.

ولما جاء العرب الى حل المسائل في الاعمال الاربعة (الجمع والطرح والضرب والقسمة) نسقوا الاعداد عموديا بحيث تكون الاحاد في جميع الاعداد بعضها فوق بعض، والعشرات بعضها فوق بعض وهكذا.

ان هذا التطور التقني لم يكن سهلا، بل جاء نتيجة دراسات كثيرة وقد سمى الاوروبيون هذه الارقام ـ كما اسلفنا ـ باسم العرب ثم الغورزموس فالحساب باعتباره علما قائما على اسس عملية منطقية وقابلا للتعليم بيسر هو:

● **علم عربي..**

وقد تطور علم الحساب عند العرب بعد الخوارزمي، على يد:

ـ الكندي واخوان الصفا والكرخي وابن البناء المراكشي وابن الهائم وابن حمزه...

وقد اوصلته العبقرية العربية الى تخوم (اللوغارتم)■■.

طرائف عربية

أكيل

● حكى الأصمعي، قال: قال لي احد اصدقائي: «لم لا تدعوني في ولائمك، وانت رجل كثير الولائم» فقلت: «لأنك جيد المضغ، شديد البلع، اذا اكلت لقمة هيأت اخرى» فقال: اتريدني اذا اكلت لقمة ان اصلي ركعتين بين كل لقمة ولقمة» ثم قلت له: «وأنت رجل تحلّق وتشدّق وتحدّق» اي تحمل واحدة في يدك واخرى في شدقك وتنظر الى اخرى بعينيك.

أشأم من طويس!

● طويس تضرب به العرب المثل في الشؤم. وهو رجل من أهل المدينة من موالي بني مخزوم، واسمه عيسى بن عبدالله. قيل انه اول من اظهر المجون بالمدينة. وكان مغنيا يضرب بالدف. وسئل عن مولده فقال: «ولدت يوم مات ابو بكر وختنت يوم قتل عمر وتزوجت يوم قتل عثمان وولد لي ولد يوم قتل الامام علي بن ابي طالب».

فيقولون في امثالهم السائرة: أشأم من طويس.

احتيال لطيف

● كان ابو دلامة الشاعر نديما للمهدي (الخليفة العباسي) فتواطأ مع زوجته ام دلامة على ان يأتي هو المهدي فينعيها وتأتي هي الى الخيزران فتنعيه.

فأتى أبو دلامة المهدي وهو يبكي:

وكنا كزوج من قطا في مفازة
لدى خفض عيش مورق ناضر رغد
فأفردنا ريب الزمان بصرفه
ولم نر شيئا قط اوحش من فرد

فقال له: «وما بالك»؟

فقال: «ماتت ام دلامة، واني لأحتاج الى تجهيزها» فأطلق له مالا. وأتت ام دلامة الخيزران وقالت: «ان ابا دلامة مضى لسبيله». فاغتمت وأمرت لها بمال واعطتها ثيابا وطيبا.

ثم لما دخل المهدي على الخيزران قالت له: «يا امير المؤمنين ان ابا دلامة مضى لسبيله، وام دلامة كانت عندي الساعة، فأعطيتها التجهيز لزوجها». فقال المهدي «ان ام دلامة مضت لسبيلها وكان عندي ابو دلامة، الساعة واعطيته نفقة تجهيزها». فعلما انها احتالا، فضحكا واستدعياها ووهبا لهما شيئا وضحكا منهما.

سوّغنا تيهه له

● قال الرشيد يوما لجلسائه ان عمارة بن حمزة ـ وكان من عظماء رجال الدولة العباسية ـ قد ذهب به التيه كل مذهب واحبُّ ان اضع منه! فقيل له: لا شيء اوضع للرجال من منازعة الرجال. والرأي ان يُؤمر رجل ليدّعي أفضل ضيعة لعمارة، وأن عمارة غصبه اياها، ففعل ذلك فلما حضر عمارة مجلس الرشيد قام الرجل فتظلم منه وشنع عليه، فقال الرشيد: اما تسمع ما يقول الرجل؟ فقال: من يعني، فقال الرشيد: يعنيك انت يا عمارة، فقم واجلس معه مجلس الحكم! فقال: ان كانت هذه الضيعة له فلست انازعه فيها، وان كانت لي فقد جعلتها له.

فانقطع كلام الرجل.

فلما انصرف قال عمارة لرجل كان معه: من هذا المدعي فانني لم املأ عيني منه. فأخبر الرشيد بذلك، فقال: سوغنا تيهه له بعد ذلك.

حزورة

أين الأرانب ؟

نصوص من التراث العربي

حقيقة الفصاحـة

عن : ابن الأثير

اعلم أنّ هذا موضوع متعذّرٌ على الوالج ، ومَسْلَكٌ متوعّر على الناهج ، ولم تزل العلماء من قديم الوقت وحديثه يكثرون القول فيه والبحث عنه ، ولم أجد من ذلك ما يُعوّل عليه إلا القليل ، وغاية ما يقال في هذا الباب : إن الفصاحة هي الظهور والبيان في أصل الوضع اللغوي ـ يقال : أفصَحَ الصبحُ اذا ظهر ، ثم إنهم يقفون عند ذلك ولا يكشفون عن السر فيه ، وبهذا القول لا تتبيّن حقيقة الفصاحة ، لأنه يُعترض عليه بوجوه من الاعتراضات :

أحدها : اذا لم يكن اللفظ ظاهراً بيّناً لم يكن فصيحاً ثم اذا ظهر وتبيّن صار فصيحاً .

الوجه الثاني ، اذا كان اللفظ الفصيح هو الظاهر البيّن فقد صار ذلك بالنّسب والاضافات الى الاشخاص؛ فإن اللفظ قد يكون ظاهراً لزيْد ولا يكون ظاهراً لعَمْر ، فهو اذاً فصيح عند هذا ، وغير فصيح عند ذاكَ ؛ وليس كذلك بل الفصيح هو فصيحٌ عند الجميع لا خلاف فيه بحال من الأحوال ولأنه اذا تحقق حدُّ الفصاحة وعُرِف ما هي ، لم يبق في اللفظ الذي يختصُّ به خلافٌ .

الوجه الثالث : أنه اذا جيء بلفظ قبيح ينبو عنه السمع وهو مع ذلك ظاهر بيّن ينبغي أن يكون فصيحاً ، وليس كذلك لأن الفصاحة وصف حُسْنٍ للفظ لا وصف قبح .

ولما وقفتُ على أقوال الناس في هذا الباب ملكتني الحيرة فيها ، ولم يثبت عندي منها ما أعوّلُ عليه ، ولكثرة ملابستي هذا الفن ومُعاركتي إياه ، انكشف لي السر فيه ـ وسأوضّحه في كتابي هذا وأحقق القول فيه فأقول :

ان الكلام الفصيح هو الظاهر البيّن ، وأعني بالظاهر البيّن : أن تكون ألفاظه مفهومة لا يحتاج في فهمها الى استخراج لُغة .

وإنما كانت بهذه الصفة لأنها تكون مألوفة الاستعمال بين ارباب النظم والنثر دائرة في كلامهم ، وإنما كانت مألوفة الاستعمال بين ارباب النظم والنثر دائرة في كلامهم ، وانما كانت مألوفة الاستعمال دائرة في الكلام دون غيرها من الالفاظ لمكان حُسنها ، وذلك أنّ أرباب النظم والنثر غربلوا اللغة باعتبار ألفاظها ، وسَبروا وقَسروا ، فاختاروا الحسَنَ من الالفاظ حتى استعملوه وعلموا القبيح منها فلم يستعملوه ، فحُسْنُ الاستعمال سببُ استعمالها دون غيرها ، واستعمالها دون غيرها ـ سبب ظهورها وبيانها ؛ فالفصيح اذاً من الالفاظ هو الحسن .

فإن قيل : مِنْ أي وجه علم أرباب النظم والنثر الحسَنَ من الالفاظ حتى استعملوه ، وعلموا القبيح منها حتى نَفوهُ ، ولم يستعملوه ؟ قلتُ في الجواب : إن هذا من الأمور المحسوسة التي شاهدوها من نَفْسها ؛ لأن الألفاظ داخلة في حيّز الأصوات ، فالذي يستلذُّه السمع منها ويميل اليه هو الحسن والذي يكرهه وينفر عنه هو القبيح . ألا ترى أن السمع يستلذُّ صوت البلبل من الطير وصوت الشحرور ويميل اليهما ، ويكره صوت الغراب وينفر عنه ؟ وكذلك يكره نهيق الحمار ، ولا يجد ذلك في صهيل الفرس ؟ والألفاظ جارية هذا المجرى ، فإنه لا خلاف في أن لفظة المُزنة والدِّيمة حسنة يستلذها السمع ، وأن لفظة البُعاق قبيحة يكرهها السمع ، وهذه اللفظات من صفة المطر ، وهي تدل على معنى واحد ، ومع هذا فإنك ترى لفظتي المزنة والدّيمة وما جرى مجراهما مألوفتي الاستعمال ـ وترى لفظ البعاق ، وما جرى مجراه متروكاً لا يُستعمل ، وان استعمل فإنما يستعمله جاهلٌ بحقيقة الفصاحة ، أو مَنْ ذَوْقُه غيرُ ذوقٍ سليم .

ولا جرم أنه ذُمّ وقُدح فيه ولم يُلتفت اليه وكان عربياً محضاً من الجاهلية الأقدمين؛ فإنّ حقيقة الشيء، اذا عُلمت وجب الوقوف عندها ولم يُعرّج على ما خرج عنها .

● **مَن هو ابن الأثير** ●

ـ ابن الاثير يطلق على اخوة ثلاثة ، كلهم كانوا ذوي فضل وعلم ومكانة .

اكبرهم هو المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ، نسبة الى جزيرة ابن عمر بالقرب من الموصل . لقبه مجد الدين وكنيته ابو السعادات . وُلد سنة ٥٤٤ وتوفي سنة ٦٠٦ هـ (١١٥٠ ـ ١٢١٠ م) . له كتاب مشهور في غريب الحديث والأثر يسمى «النهاية» وهو شرح للالفاظ اللغوية التي وردت في احاديث رسول الله وما يؤثر عن الصحابة وغيرهم . وهو كتاب مطبوع بعدة طبعات ، في اغلبها اربعة أجزاء . وله أيضاً كتاب «المرصع» في ذكر الآباء والأبناء والأمهات والبنات . وله غير ذلك مما لم يطبع .

والثاني هو علي بن محمد كنيته ابو الحسن . ولقبه عز الدين ، وُلد سنة ٥٥٥ وتوفي سنة ٦٣٠ هـ (١١٦٠ ـ ١٢٣٣ م) . له اشهر كتاب في التاريخ ، وقد طبع في اكثر من عشرة أجزاء اسمه «الكامل» يعد مرجعاً للمؤرخين . وله ايضاً اهم مرجع في الصحابة «اسد الغابة في معرفة الصحابة» طبع في خمسة اجزاء . ومن كتبه «اللباب في الانساب» وهو مختصر لكتاب الانساب للسمعاني ، وله غير ذلك مما لم يطبع .

والاصغر هو نصر الله بن محمد ، لقبه ضياء الدين ، وكنيته ابو الفتح ، وُلد سنة ٥٥٨ وتوفي سنة ٦٣٧ هـ (١١٦٣ ـ ١٢٣٩ م) . كان أديباً ، حفظ كما يقول من الاشعار القديمة والحديثة ما لا يحصى ، ثم اقتصر بعد ذلك على شعر الطائيين ابي تمام والبحتري ، وشعر ابي الطيب المتنبي ، فحفظ دواوينهم . فلا عجب ان يكون اديباً بارعاً . وقد اتصل بصلاح الدين الايوبي وتولى الوزارة في دمشق لابنه الملك الافضل بن صلاح الدين . له كتاب «المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر» مطبوع ، وله غير ذلك من الكتب .

وكلهم من جزيرة ابن عمر بالقرب من الموصل وتعلمهم أولاً كان ببلدهم ، ثم بالموصل ، واكبرهم واوسطهم توفيا بالموصل ، اما اصغرهم فتوفي ببغداد .

من ذلك ترى ان المؤرخ اذا ذكر ابن الاثير فإنما يعني ابا الحسن علياً عز الدين . والاديب اذا ذكر ابن الاثير فإنما يعني ابا الفتح ضياء الدين نصر الله . واللغوي والمحدث اذا نقل عن ابن الاثير فيعني بذلك ابا السعادات مجد الدين المبارك . على ان لكل منهم نصيباً في التفسير والحديث والادب واللغة والتاريخ كأمثالهم ممن برعوا من السابقين .

مع الخالدين

طــارق بــن زيــاد

■ وأيها الناس أين المفر ، البحر من ورائكم والعدو أمامكم ، وليس لكم والله الا الصدق والصبر ؟ واعلموا انكم في هذه الجزيرة اضيع من الايتام في مأدب اللئام . وقد استقبلكم عدوكم بجيشه ، وأسلحته وأقواته موفورة ، وأنتم لا وزر لكم الا سيوفكم ولا أقوات الا ما تستخلصونه من أيدي عدوكم . وان امتدت بكم الأيام على افتقاركم ولم تنجزوا لكم أمراً ، ذهبت ريحكم وتعوضت القلوب من رعبها منكم الجرأة عليكم ، فادفعوا عن انفسكم خذلان هذه العاقبة من امركم بمناجزة هذا الطاغية فقد ألقت به اليكم مدينته الحصينة . وان انتهاز الفرصة فيه لممكن ان سمحتم لأنفسكم بالموت . واني لم أحذركم امرا انا عنه بنجوة ، على الأشق قليلاً استمتعتم بالارفه الالذ طويلا . فلا ترغبوا بأنفسكم عن نفسي ، فما حظكم فيه بأوفر من حظي . وقد بلغكم ما أنشأت هذه الجزيرة من الخيرات العميمة . وقد انتخبكم الوليد بن عبد الملك امير المؤمنين من الأبطال عرباناً ، ورضيكم لملوك هذه الجزيرة اصهاراً واختانا ثقة منه بارتياحكم للطعان واستماحكم بمجالدة الابطال والفرسان ، ليكون حظه منكم ثواب الله على اعلاء كلمته وإظهار دينه بهذه الجزيرة . وليكون مغنمها خالصا لكم من دونه ومن دون المؤمنين سواكم . والله تعالى ولي أنجادكم على ما يكون لكم ذكرا في الدارين . واعلموا اني اول مجيب الى ما دعوتكم اليه . واني عند ملتقى الجمعين حامل بنفسي على طاغية القوم لذريق فقاتله ان شاء الله تعالى . فاحملوا معي فان هلكت بعده فقد كفيتم أمره ولم يعوزكم بطل عاقل تسندون أموركم اليه . وان هلكت قبل وصولي اليه فاخلفوني في عزيمتي هذه واحملوا بأنفسكم عليه واكتفوا الهم من فتح هذه الجزيرة بقتله ..»

خطب طارق بن زياد هذه في فتح الاندلس يقال انه ألقاها على جنده بعد ان عبر بهم الى الاندلس ثم احرق المراكب التي اقلتهم اليها وذلك سنة ٩٢ هجرية ...

قال الرازي عن الواقدي : ان الوليد بن عبد الملك استعمل موسى بن نصير على افريقيا واستعمل موسى بن نصير طارق بن زياد على طنجة ، وكان ليليان مجاوراً له بالجزيرة الخضراء التي تلي طنجة ، فداخله طارق حتى صار معه الى الرضا ، ووعده ليليان بادخاله الاندلس هو وجنوده . وكان اجتمع لطارق اثنا عشر ألفاً من الجنود ، فأجمع طارق على غزو الاندلس بعد أن أخذ رأي ابن نصير مولاه في ذلك . فكان ليليان يحتمل أصحاب طارق في مراكب التجار التي تختلف الى الاندلس ولا يشعر أهل الاندلس بذلك ، ويظنون ان المراكب تختلف بالتجار . فحمل الناس فوجاً بعد فوج الى الأندلس . فلما لم يبق فوج واحد ركب طارق ومن معه حتى أجاز البحر الى أصحابه . وتخلف ليليان بالجزيرة الخضراء لتكون أطيب لنفسه ولنفوس أصحابه ، فنزل طارق جبلا من جبال الأندلس يوم الاثنين لخمس خلون من رجب سنة ٩٢ هجرية ، فسمي ذلك الجبل باسمه اليوم .. جبل طارق ، وقد دعي كذلك «جبل الفتح» .

وذكر عيسى بن محمد من ولد ابي المهاجر في كتابه ان السبب في دخول طارق الاندلس ، هو ان طارقا كان والياً لموسى بن نصير على طنجة ، وكان يوماً جالساً اذ نظر الى مراكب قد تعطلت في البحر ، فلما أرست خرجوا اليها فنزعوا ارجلها وأنزلوا أهلها ، فقالوا : اليكم جئنا عامدين .. وعظيمهم معهم ، يقال له ليليان . فقال طارق : ما جاء بك ؟ فقال له : ان أبي مات فوثب على ملكنا بطريق يقال له لذريق فأهانني وأذلني ، وبلغني أمركم فجئت إليكم أدعوكم الى الأندلس وأكون دليلاً لكم . فأجابه طارق الى ذلك واستنفر الناس □.

مبـادىء ومعلومات عن الجغرافية الفلكية

● **النجم القطبي والجهات** ●

تقسم الجهات الى قسمين : أصلية وفرعية فالأصلية هي : الشمال والجنوب والشرق والغرب ، والفرعية هي : الشمال الشرقي والشمال الغربي والجنوب الشرقي والجنوب الغربي . يمكننا ان نعرف كل الجهات عندما نعرف جهة واحدة بواسطة الشمس التي تشرق من الشرق ، ويمكننا ان نعرف الشمال بواسطة النجم القطبي ليلا وهو نجم ثابت فوق منطقة القطب الشمالية . وفي تعذر وجود الشمس والنجم القطبي يمكننا أن نستعمل الحك (البوصلة) وهي ساعة لها إبرة مغناطيسية تتجه دائماً الى الشمال .

● **حركة الأرض والليل والنهار** ●

يتعاقب الليل والنهار نتيجة لدورة الأرض حول نفسها . وقد اصطلح العلماء على تقسيم اليوم الكامل الى ٢٤ ساعة ، ولا يتساوى طول الليل والنهار في مختلف المناطق ، بسبب ميل محور الأرض بالنسبة لفلكها ، ففي خط الاستواء يتعادل الليل والنهار ويختلفان في المناطق المعتدلة ، ويبلغ أقصى اختلافهما في القطبين الشمالي والجنوبي حيث يصبح النهار يوماً كاملاً ، أي ٢٤ ساعة ، ويبقى هكذا لمدة ستة أشهر في احد القطبين ، بينما يستمر الليل في القطب الآخر لمدة ستة أشهر أيضاً .

● **الفصول الأربعة** ●

تنشأ الفصول الأربعة من دوران الأرض حول نفسها في مدة سنة . كما تدور حول نفسها مرة في اليوم ، فتؤلف الليل والنهار . وينشأ ذلك بسبب ميل محور الأرض بالنسبة الى فلك الشمس ، فتكون في حالة انقلاب مع فلك الشمس مرتين ، ينشأ عنها فصلا الصيف والشتاء ، وذلك في ٢١ حزيران و ٢١ كانون الأول . وتكون الأرض في حالة اعتدال مرتين ، ينشأ عنهما الربيع والخريف في ٢١ آذار و ٢٢ ايلول . وهكذا تنشأ الفصول الأربعة وهي تظهر مختلفة وغير متساوية بطولها على الأرض .

● **أقسام الأرض** ●

الارض كرة نارية ضخمة انفصلت عن الشمس منذ ملايين السنين وظلت تدور حولها بفعل الجاذبية وتستنير بها . وتتألف الارض من ثلاثة أقسام : اليابس ، المائي ، والغازي أو الهواء الذي نعيش فيه .

● **المناطق الأرضية** ●

خطوط الطول والعرض

قسم العلماء سطح الأرض الى قسمين كبيرين هما اليابسة والمياه ، (شكل ٨) وتؤلف اليابسة القارات والجزر ، ولا تزيد على ربع مساحة الأرض ، وهذه القارات هي : آسيا ـ أوروبا ـ افريقية وأوقيانية في العالم القديم ، وأمريكا في العالم الجديد .

أما المياه فتؤلف المحيطات والبحار والبحيرات ومجاري الأنهر ، وتبلغ مساحتها ثلاثة أرباع مساحة سطح الأرض تقريباً وهي : المحيط المتجمد الشمالي ـ الهادي ، الهندي ، الأطلسي ، والمتجمد الجنوبي .

ان أعمق الوهدات البحرية تقع في الغرب من جزر الفيليبين (١٠٨٦٥)م . كما يبلغ أقصى ارتفاع على اليابسة في قمة افرست (هملايا) (٨٨٨٨)م .

● **المساقط الجغرافية** ●

قلنا ان الأرض كروية الشكل ، مسطحة بعض الشيء عند القطبين ، اذ يزيد قطرها عند خط الاستواء : واحد على ٣٠٠ من قطرها عند القطب . وما الخريطة الا تمثيل مصغر مسطح عن قسم من سطح الأرض أو عنه كله .

ولتحويل هذه الأشكال الكروية الى مسطحات ، يمكن تمثيلها على ورقة ، وتسمية هذا التمثيل خريطة . ولهذا العمل نحتاج الى المساقط . والمسقط إذاً طريقة تمكننا من تحويل الأشكال ذات الخطوط المختلفة الاتجاهات الى مسطحات . والمساقط أنواع مختلفة : منها ما يحافظ على المساحات ومنها ما يحافظ على الزوايا ، وهذه الأخيرة أكثرها استعمالاً وأهمها :

المساقط الاسطوانية : ومنها مسقط مركاتور ، وهو يمثل خطوط العرض والطول بخطوط مستقيمة المساحات ، وبصورة أكبر كلما اتجهت نحو القطب ، ويستعمل في الملاحة البحرية .

المساقط المخروطية : ومنها ما يبيّن على أساس خط عرض رئيسي واحد ومنها ما يبيّن على أساس خطي عرض رئيسيين ، وأفضل هذه المساقط ، مسقط لمبير ، وهو ، اذ يحافظ على الزوايا محافظة تامة ، لكنه لا يشوه المساحات تشوهياً يذكر الا عند القطب .

ويمكننا بواسطة خطوط الطول والعرض تعيين أي بقعة أو بلد ما على سطح الأرض . فخطوط الطول والعرض هي دوائر حول الأرض موازية لخط الاستواء ، ومبتدئة منه شمالاً وجنوباً ، وهي مرقمة كما يلي :

من صفر الى ٩٠ درجة في القطب شمالاً .
ومن صفر الى ٩٠ درجة في القطب جنوبا .

وخطوط الطول هي انصاف دوائر من القطب الشمالي الى القطب الجنوبي ، وتسمى خطوط الهاجرة ، وتبدأ من خط غرينتش المرقم ب (صفر) ، والذي بواسطته يمكننا تحديد الزوايا لخطوط الطول الأخرى ، عند التقائها به في منطقة القطب .

* شفيق حبيب *



تحية جبهوية

● سلمت أيديك يا شعبي!!

● سلمت تلك الأيدي النظيفة التي امتشقت شارة جبهتنا في الانتخابات لتشهرها في وجه السلطة وزبانيتها متحدّية الاغتصاب والكبت والقهر والاكراه، معلنة للعالم أجمع عن أصالة شعبنا الفلسطيني، الضاربة جذوره هنا في وطنه وترابه، والممتدة فروعه في كل بقعة من بقاع المعمورة.

● سلمت أيديك يا شعبي في الجليل والمثلث ومرج ابن عامر والنّقب، في حيفا ويافا وأينما تواجدت على ثرى وطنك الحبيب.

وتحية من الأعماق لقياديي المسيرة المظفرة وخاصة قياديي الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اولئك الذين نذروا أنفسهم في خدمة شعبنا الممزّق واستطاعوا بحنكتهم السياسية وممارستهم التنظيمية ان يبلوروا من هذا الشعب ومن انصار السلام اليهود جبهةً متراصّة الصفوف هي الطليعة الحقيقية والوجه الناصع للسلام المرتجى..

إننا اليوم لأقوى من أي وقت مضى رغم المخططات الجهنمية التي ترسم خطوطها وتنفذ برامجها أجهزة الظلام ضدّ كياننا ووجودنا فوق أرضنا وذلك بفضل القيادة الحكيمة التي تجنبنا مخاطر الانزلاق الأرتجالي العاطفي..

وتهنئة من القلب الى كل جبهوي شارك في إحراز هذه الانتصارات التي أغاظت الحاقدين والسوداوين وكانت نقلة كبيرة على طريق وحدة الصف وانتزاع حقوقنا اليومية والقومية من بين أنياب الذئاب السائبة.. وسيبقى هذا التيار الجبهوي الهادر أبداً، ملتقى العناصر الخيّرة في شعبنا.

بورك فيك أيها الجبهوي الصّلب، المحّدق في وجه الشمس بأجفان لا ترتعش ومعاً على درب الوطنية الصادقة والنضال الشريف...

وكل انتخابات وجبهتنا بخير...

عندما يتزوج تاجر الأحذية

■ بعد عقد الزواج يكون قد ارتبط «برباط» الزوجية!
■ وكلما روى نكتة في حفلة زواجه قيل انها «قديمة»!
■ واذا كانت الزوجة جميلة فهي في نظره «حسب الطلب»!
■ وعندما يتحدث عن الحب الذي سبق زواجه يزعم انه كان «دايب» في العروسة!
■ واذا اراد مغازلة زوجته قال لها: «أنت «قالب» هنائي، و«لساني» الناطق، و«كعب» الخير بالنسبة الي»!
■ وعندما ينجب أول مولود يقال له: «مبروك على الأرض»!
■ واذا وقع خلاف بينه وبين حماته ضربته على عينيه «الجوز»!
■ واذا انجب طفلة قال الناس انها ليست فردا بل «فردة»!
■ وعندما ينوء تحت عبء الزوجية ويسأله اخوانه: «ازاي الحال؟» يجيب قائلا: «والله الحالة «ضيقة» قوي»!
■ واذا طلق زوجته قال الناس ان حياته الزوجية «دابت قوام»!
■ واذا عاد الى الصلح معها قال الناس ان حياته الزوجية «ترقيع» في «ترقيع»!

في بيتنا.. إنسان آلي

● مع التقدم السريع في مجال التكنولوجيا الذي نحسه في حياتنا يومياً.. بدأت التكنولوجيا منذ فترة تدخل مجال التعليم في نواح عديدة.

وبدأ العديد من العاملين في مجال انتاج واختراع الكومبيوتر يبشروننا بما ستحمله لنا التكنولوجيا الجديدة خلال السنوات القليلة القادمة.

فقريبا جدا سيصبح في امكان اصغر تلميذ ان يعلق الآلة الحاسبة على كتفه اثناء ذهابه للمدرسة.. لينهي بها جميع مشاكله الدراسية في الفصل.. وعند هذا الحد سيصبح وجود او عدم وجود المدرس في الفصل شيئا غير ذي بال.

وبالفعل بدأ انتاج هذه الالات الحاسبة بكميات.. ونوعيات.. وأحجام مختلفة.. وأيضا باسعار مختلفة.

ومع هذا الكم من الانتاج سيصبح من الطبيعي جدا ان نجد الطالب يحمل في يده آلة حاسبة بدلا من كتاب الحساب.

من المنتظر ايضا ان يصبح الكومبيوتر صغيرا في الحجم الى الحد الذي يمكن الطالب ان يضعه امامه على مكتب الفصل.. او حتى على ركبته. ويتوقع ان يبلغ سعر هذا النوع من الآلات حوالي ألف دولار.. والمبلغ نسبة الى ما يمكن ان يقدمه لك هذا الجهاز من خدمات مبلغ ليس كبيراً.. لان له عدة مميزات اولها انه يقوم بأختزان المعلومات وتنظيمها.. الى جانب انه يمكنه القيام بعمل الآلات الكاتبة.. ويستطيع تقديم اي رسم بياني يطلب منه.. يعزف موسيقى اذا احتجت لبعض الراحة..

وفي النهاية يمكنه ان يدير معك حواراً احيانا في حدود الكلمات المخزنة في ذاكرته.

وبالنسبة للطلبة.. فله استعمالات يومية عديدة.. فهم يستطيعون تقوية معلوماتهم في بعض الموضوعات مثل العلوم.. والرياضة، والكتابة.. وفي نواح كثيرة من المناهج الدراسية.

اختيار الطالب للنوع الذي سيستخدمه يتوقف على احتياجات الطالب وعلى اهتماماته وقابليته اصلا للتعامل مع هذه الأجهزة.

وفي وجود هذا النوع من الكومبيوترات سيصبح من الممكن ان يكون لكل طالب مكتبة كاملة مليئة بالمراجع والمجلدات التي يحتاجها، وتكون هذه المكتبة عند طرف اصبعه.

علماء النفس يتوقعون ان تصبح هذه الآلات مغرية جدا بالنسبة للصغار من الطلبة.. ولهذا يجزمون ان الأطفال سيتعلمون افضل بها..

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤، حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

لا صلح لا مفاوضات لا اعتراف لا تصرف الفلسطينية
لاجئين

● بريشة: ناجي العلي

كاريكاتور ناجي العلي في كتابه الثاني

الضمير المتمرد، بمرارة، على هزائم وتراجع واحباطات الأنظمة العربية الرجعية

● ناجي العلي، في كتابه الكاريكاتوري الثاني، يستكمل العتاد والعدة في تشكيل واصطفاء مستلزمات مدرسة خاصة في الفن الكاريكاتوري العربي. مدرسة تتميز باختصارها التشكيلي وهي تستجيب للنبض السياسي اليومي، وفي وتيرة احداث الزمن العربي المتسارعة، استجابة عضوية فاعلة.

ومع ان هذه الرسومات الراصده اللاذعة في ايام الاجتياح الاسرائيلي للبنان وحصار بيروت كانت تحمل يوميا تقريراً سياسيا كاريكاتوريا يختصر احداث اليوم بمساحة مرئية بالاسود والابيض فانها بالمقابل كانت تستوعب الحدث وتعكسه وتعيد انتاجه دلالات رمزية مكثفة.

وفي «يوميات الاجتياح» هذه تتبلور رسومات ناجي العلي ويتوضح ويترسخ نهجه في التعاطي الكاريكاتوري مع الاحتفاظ بخاصية ريشته ذات الخطوط البسيطة المتفلتة من الهم التوضيحي للشكل الكلاسيكي في الكاريكاتور. ويصل ناجي في كتابه الثاني الى اختصار التعليق الكلامي المصاحب لرسومه في كتابه الاول بحيث اصبح الموقف الكاريكاتوري او النكتة ترى اكثر مما تحكى. وتوغلت رسومات ناجي اكثر في الرموز دون تعقيدات بل غدت هذه الرموز مفاتيح او عناوين شائعة متداولة ومشخصة في معظم الرسومات.

ويرسم ناجي رموزه وشخوصه جامعا رابطا في اشكالها وسماتها الدلالات والايحاءات البيولوجية والسيكولوجية.. دون الابتعاد عن فهم وادراك البساطة الشعبية لها. ودون اللجوء الى الدلالة المباشرة لشخصيات حقيقية، ذلك لان الكاريكاتور عند ناجي يرمز في جوهره وتحرك رموزه الى موقف يلخص الوضع الاجتماعي والسياسي القائم. وناجي «حنظلة» لا يمكن ان يكون الا صاحب راي وموقف وقضية في هذا الوضع.

وتشكيل الرمز، في كتاب ناجي الثاني، يتميز عن كتابه الاول برهافة الخطوط وايقاع الاشكال وتأطيرها. وسلاسة الريشة في تعاطيها التشكيلي المتحرر من الهموم الشكلية في الرسم. وفي حين كان ناجي (في الكتاب الاول) يحشد رموزه لطواعية تجسيد الفكرة، والتكثيف التعبيري للهاجس الموضوعي واللجوء الى الكلام المساند للايصال.. نراه في كتابه الثاني وقد تبلورت رموزه وانقشعت مواقعها ومواقفها ودلالاتها. اختزلها ناجي وشذب منها كل تاويل. وقد غدت «افكاره» ومشاريع وصالات تحمل موضوعاتها المتناقضة. وفي حالة صدام دائم. وعلى خلفيات سوداء. بل ان ثمة مفارقة وتناقضاً جدليا يتحكم بهذه الرموز ويحركها و«يفضحها» دون حاجة لتعليق كلامي.

● ناجي العلي ●

ولان رسومات ناجي تستجيب للنبض السياسي اليومي استجابة عضوية فاعلة كما ذكرنا ـ ورصدت فاعلة ومتفاعلة مع الاحداث الدراماتيكية في الاجتياح وما خلفه من مجازر وزلازل في البنى الاجتماعية والسياسية العربية السائدة نجد الريشة عند ناجي تطلع اكثر من مرة من وظيفتها الكاريكاتورية وتجنح وجدانيا في رصدها للحدث. وهذه الرسومات الوجدانية تتراوح بين فن الملصق والاسلوب السوريالي. وبشذرات ملحمية. ويقف هنا، على حافة اليأس دون ان يتخلى عن روح المقاومة. وقد ياخذ موقفا نقديا من هذه المقاومة ومن داخلها، وقد يغدو موقف عتاب واحباط... الا ان ناجي، وبعد وعيه واستيعابه للحدث. والوقوف على مسافة زمنية منه (ليست طويلة)، يعود الى عقلنة ريشته ازاء الحدث. فيوظف عناصر «الجنوح الوجداني» في بعث يقظة شعبية وتحريض هذه اليقظة على التصدي (وتظهر هذه الحالات عندما يتحرك «حنظلة»).

كتاب ناجي الثاني يكتسب اهميته الموضوعية ايضا في كونه يشكل «مرجعا توثيقيا» كاريكاتوريا لمرحلة مصيرية مر ويمر فيها التاريخ العربي. وريشة ناجي في «مراجعه» هذه الازمة تشكل الضمير» المتمرد بمرارة على هزائم وتراجع واحباطات الانظمة العربية. وهذه الريشة هي الطفل «حنظلة» الذي قال عنه ناجي: «رسمته، في البداية، كردة فعل على كل ما اسمه اجهزة، وهو دائما عاطي ظهره، وهو دائما حافي القدمين مسحوق، ولكنه في النهاية لا يخسر شيئا... وضعته كضمير يقظ واع وغير عبيط.. يرصد كل ما يؤثر على قضيتي.. انه جسر بيني وبين الاخرين وصلة وصل واداة وصول وتعاطف فكري..».

(عن الزميلة البيروتية «النداء»)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢					■			■	
٣	■					■			
٤					■				
٥				■					■
٦		■	■					■	
٧					■				
٨						■	■		
٩	■				■				

إعداد: جمال بدر ـ المغار

الكلمات الأفقية

١ ـ حبيس ـ تقي
٢ ـ مساعد ـ أظل
٣ ـ علم ـ أغصان النخيل
٤ ـ برد شديد ـ فضة
٥ ـ بمعنى تذهب (مجزومة) ـ ابن عم المهلهل
٦ ـ بريد
٧ ـ بيت الأسد ـ يخبر
٨ ـ ينظمه (معكوسة) ـ من أنواع الذرة
٩ ـ حرب ـ من مطامع الشعوب

الكلمات العمودية

١ ـ أطلب ـ رضا
٢ ـ زلزله (معكوسة) ـ حجر (معكوسة)
٣ ـ بائع ـ أبله (معكوسة)
٤ ـ غالي ـ يغيب عن ذاكرته
٥ ـ بئر
٦ ـ أسكت ـ ينظف (معكوسة)
٧ ـ الطبيعة والخلق
٨ ـ إبل ـ وعر
٩ ـ يغير ـ دواء شافي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ سهل البقاع
٢ ـ تلا (مبعثرة) ـ آت ـ م م
٣ ـ آل ـ براري (مبعثرة)
٤ ـ مراكش ـ شقل (معكوسة)
٥ ـ وا ـ حي (معكوسة)
٦ ـ لبن ـ رتبه
٧ ـ أزر ـ ماشي
٨ ـ ترحل ـ بن
٩ ـ عبقري ـ بط

الكلمات العمودية

١ ـ سلام الآن
٢ ـ هتلر ـ تزرع
٣ ـ لا ـ يرحب
٤ ـ ركون ـ قل (معكوسة)
٥ ـ أشبال (معكوسة)
٦ ـ بئر ـ راقي
٧ ـ البنش
٨ ـ اميل حبيبي
٩ ـ عم ـ نط

المقامرون الاسرائيليون ينفقون ٣ ملايين دولار شهريا في نوادي أوروبا!

● حيفا ـ ذكرت صحيفة «دفار»، يوم الأحد (٨٣/١٠/٢٣) أن عدد الاسرائيليين الذين يترددون على نوادي لعب القمار في أوروبا أسبوعيا يبلغ ٨٠ اسرائيليا من كبار رجال الأعمال والتجار وعدد من أعضاء بورصة الماس.

وذكرت الصحيفة ان هؤلاء ينفقون على الموائد الخضراء ثلاثة ملايين دولار شهرياً!

لصوص لا يسرقون الشيكل!

● كريات جات ـ سطا لصوص، يوم الأحد (١٠/٢٣)، على أحد بنوك كريات جات في حي «شدروت جات» وقاموا بسرقة خمسة آلاف دولار ومئات الدنانير الأردنية.. ولكنهم لم يسرقوا شيئاً من النقود الاسرائيلية الموجودة في الخزنة!..

عجوز يحاول قتل زوجته

● حيفا ـ اصدرت محكمة الصلح في حيفا، في مطلع هذا الأسبوع، أمراً بتوقيف عجوز في الثالثة والسبعين من عمره بتهمة محاولة ارتكاب قتل زوجته.

وكان العجوز قد اتصل برجال البوليس تلفونياً وأعلمهم بأنه قام بقتل زوجته. وعندما حضر أفراد البوليس الى بيته وجدوا الزوجة ملقاة وهي جريحة في المطبخ والى جانبها سكين ملطخ بالدم.

أبو الشمقمق يقول!!



«الكاميكاز» الأول..

استدعى الرئيس ريغن، على أثر فاجعة بيروت، «مجلس الأمن القومي» الأمريكي. ولكنه لم يعلن عن هوية الدولة او الدوائر التي وقفت وراء الحادث.

اما محررو «هآرتس» فقد استدعوا «الأرواح» (١٠/٢٤) و«قرروا» ان الفاعل عربي.

ولكن، كيف يفعلها فدائي عربي وهو يعلم أنه سيموت فيها؟ إن العرب «جبناء» فكيف من الممكن تفسير هذه «الشجاعة»؟

راح محررو «هآرتس» واستجوبوا مستشرقا وطبيبا نفسانيا كان يعمل في الشرطة. الأول هو البروفسور يهوشع فورات. والثاني تسفي يدين.

وجرى البحث عن «شخصية الكاميكاز العربي».

و«كاميكاز» هي كلمة يابانية تعني ذلك الذي يقوم بعملية «هراكيري». وهي عملية انتحارية يقوم بها «الكاميكاز» ضد أعدائه. يدمرهم ويدمر نفسه. وسمعنا، في الحرب العالمية الثانية، عن «الطوربيد البشري» الياباني، طوربيد بحري من المتفجرات يستقله احد الجنود ويوجهه نحو سفينة «الأعداء» ويصطدم بها وينفجر فيها فيدمرها ويدمر نفسه. ومن هنا، كما يظهر، جاءت كلمة «كاميكاز» التي اخذت الصحف العبرية تستعملها منذ فاجعة بيروت الأخيرة.

لقد حاول الطبيب النفساني والشرطي السابق، تسفي يدين، ان يتفلسف في «تحليل» شخصية «الكاميكاز». وكان أجدر به، لو لم يتفلسف، أن يعود بنا الى أول «كاميكاز» قرأنا عنه في التاريخ البشري. وهو شمشوم الجبار الذي هدم أعمدة الهيكل على أعدائه وعلى نفسه وصاح بتلك الصيحة الشهيرة: «عليّ وعلى أعدائي يا رب»!

ولذلك فإن الأمر لا يحتاج الى «تقعر» نفساني للتعرف على شخصية الشخص المستعد أن يضحي بنفسه. وهي ليست ظاهرة خاصة «بالأشخاص الأشد تطرفاً في منظمة سرية». فإن أكثر خلق الله «كمكزة» هم الرأسماليون الكبار وأولاد الاستعمار والامبريالية الذين يعميهم شرههم الرأسمالي والاستعماري عن استيعاب دروس التاريخ وإدراك حتمية انهيار أنظمة الطغيان والقهر وحتمية انتصار الشعوب وانتصار نظام العمال ـ الإشتراكية.

وليس جديداً علينا ذلك الرأسمالي الجشع الذي قالوا له مهددين: إما ان تعطينا مالك او نأخذ حياتك. فأجاب: بل خذوا حياتي! أليس هو «كاميكازاً» دولياً؟!

أو الاحتكاريون الأمريكيون الذين رفعوا، في زمن المكارثية، شعار: «من الأفضل الانتحار على الإحمرار». أي العيش في ظل الاشتراكية.

اليس هؤلاء «كماكيز» كل الشعوب؟!

لقد حاول محررو «هآرتس»، بأسئلتهم، ان يتركوا الانطباع بأن «الكمكزة» هي من «تعاليم الإسلام» او، على الأقل، من «تعاليم الشيعة». غير ان البروفسور يهوشع فورات رفض هذا الإدعاء الفظ. ومع ذلك أرى ان مجرد توجيه هذه الأسئلة، ومجرد اللجوء الى مستشرقين والى أطباء شرطة نفسانيين للبحث عن حقيقة الذي جرى في بيروت، هما «كمكزة» أخلاقية كان أجدر بأحفاد شمشوم الجبار ومواصلي درب شمشوم الجبار، الا يقوموا بها.

فهل الذي فعله ويفعله أرئيل شارون ورفائيل ايتان، مثلاً، غير ما فعله ـ قبل ألفي عام ـ «الكاميكاز» الأول: «شمشوم الجبار»؟!

(أبو الشمقمق)



الأربعاء ١٠/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦،٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧،٠٠ ـ بين المواطن والسلطة
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ ـ منوعات
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الإخبارية ـ نشرة موسعة لتلخيص نتائج الانتخابات للسلطات المحلية.
● ١٠،٠٠ ـ الفيلم السينمائي ـ مكان للعاشقين
● ١١،٣٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ
● ٥،٥٠ ـ صور متحركة
● ٦،١٠ ـ الفضاء الداخلي
● ٧،٢٥ ـ استراحة المساء
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٤٠ ـ حارة أبو عواد
● ١٠،٢٠ ـ الضوء الأسود

ـ قنال ٦ ـ
● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ ثلاثة في منزل واحد
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)







ـ فيران تجارب ليه يا اخويا ... امال بتعملوا ايه هنـــا .... ؟!!